سجن الظلام

بقلم : شيماء عيد

مقدمة

في أعماق الظلام، حيث تتشابك الذكريات والكوابيس، تتجسد أسطورة الشر التي لا يمحوها الزمن. "في ظلال السكون هنا حيث سجن الظلام" يأخذك إلى عالم مليء بالأسرار المظلمة، حيث يتجلى الرعب بوجهه الأكثر بشاعة.

.....

"سجن الظلام"

هي رحلة إلى أعماق الرعب والغموض، حيث يتقاطع الخيال مع الحقيقة، وحيث تُختبر قوة الإرادة في مواجهة أظلم المخاوف.

.....

"عائلة نورا"

في مدينة صغيرة محاطة بالجبال، كانت تعيش امرأة تدعى نورا، مع زوجها وطفليها سيف وسيلا، كانت حياتهم بسيطة ولكن مليئة بالحب والسعادة.
كان زوجها، سامي، رجلًا طيب القلب، يعمل بجد لتوفير حياة كريمة لأسرته.
كان يحب أطفاله حبًا عميقًا، وكانوا هم عالمه بأسره.
بعد سنوات من العيش في المدينة الصغيرة، بدأ أبناء نورا وسامي في النمو، وأصبحوا يستكشفون العالم من حولهم بفضول. كانت نورا تراقبهم بعينين ملؤهما الفخر، بينما كان سامي يشاركهم قصصًا من ماضيه، ملهمة إياهم بالقيم والأخلاق التي عاش بها.
كانوا يذهبون معاً
لاستكشاف الطبيعة والاستمتاع بالوقت معًا. كانت الغابة مليئة بالأشجار العالية والطيور المغردة، وأصبحت المكان المفضل للعائلة لقضاء عطلات نهاية الأسبوع.

كانوا يتناولون الإفطار معًا كل صباح، ويبدأون يومهم بالحديث والضحك. وفي المساء، كانوا يجتمعون حول مائدة العشاء، يتبادلون القصص عن يومهم
تلك اللحظات العائلية كانت تمنحهم شعورًا بالدفء والانتماء، بدأت هذه الحياة السعيدة تتغير ببطء..

.....

بدأت الأمور تتغير تدريجيًا في حياة سامي. مع مرور الأيام، أصبح سامي سيئ المزاج بشكل ملحوظ. لم يعد يتحدث كما كان في السابق، وأصبح ينعزل عن عائلته بشكل متزايد. كانت نورا تشعر بالقلق عليه، لكنها لم تكن تعرف السبب وراء هذا التغيير المفاجئ.

بدأ سامي يعاني من كوابيس مزعجة

بدأت نورا تلاحظ أن سامي يقضي الكثير من الوقت في القبو .

حاولت نورا التحدث معه وفهم ما يجري، لكنه كان يبتعد عنها أكثر وأكثر.

لاحظت نورا تدهور في حالته الصحية مع الوقت، حتى أنها اعتقدت أنه يتعاطى المخدرات ، قررت التحدث معه مرة أخرى، فرفض الحديث وأخبرها أنه مرهق فقط من ضغوطات العمل ومشاكله.

لكن في يوم من الأيام، حدث ما لم يكن في الحسبان. استيقظت نورا ذات يوم لتجد سامي بجانبها يلتقط أنفاسه الأخيرة وهو يقول "لا أريد أن يحدث معك ماحدث لي" ووجدت نورا نفسها تقف أمام واقع مرير، زوجها الحبيب يودع الحياة تاركًا إياها وحيدة مع أطفالها الصغار، لاتدري ماذا تفعل تبدلت الأحوال في لحظات.

.....

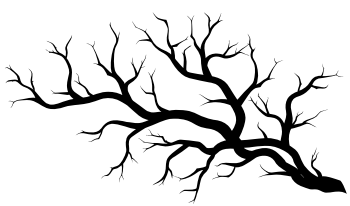

"الكابوس"

كانت الصدمة قاسية، شعرت نورا بثقل الجبال على كتفيها، كانت تعتبر سامي عماد حياتها، والشخص الذي طالما اعتمدت عليه.

شعرت وكأن الأرض انهارت تحت قدميها، وامتلأ قلبها بالحزن والذهول. كان ألم الفقدان يطغى عليها، ولم تكن تعرف كيف تستمر في الحياة من دونه.

كان موت سامي المفاجئ مثل كابوس لم تكن قادرة على استيعابه،

الأطفال كانوا أيضًا في حالة من الحزن والارتباك، لكن نورا كانت مضطرة إلى إخفاء معاناتها لتكون قوية من أجلهم.

لكنها في داخلها كانت تشعر بالضياع والفراغ.

وسط حزنها العميق، أدركت شيئًا واحدًا: عليها أن تكون قوية من أجل أبنائها. ففي تلك اللحظة، قررت نورا أن تلعب دورين في حياة أطفالها، دور الأم الحنونة والأب السند.

مرت الأيام والأسابيع بعد رحيل سامي، وأصبحت الحياة صعبة على نورا. كان عليها العمل ليلًا ونهارًا لتأمين احتياجات أطفالها، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي كانت تمر بها البلاد.

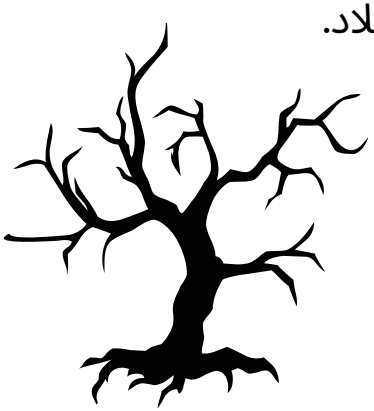

.....

"نورا تواجه صعوبات"

بعد وفاة سامي المفاجئة، وجدت نورا نفسها أمام مسؤولية كبيرة؛ كانت تعرف أنها يجب أن تكون قوية من أجل أبنائها. رغم حزنها العميق، وضعت مشاعرها جانبًا وركزت كل طاقتها على تأمين حياة كريمة لهم.
بدأت نورا تبحث عن طرق لتحسين دخلها، قامت بأعمال إضافية و بدأت بمشروع صغير من المنزل. كانت تسهر الليالي لتوفير احتياجاتهم، وتحاول أن تبقى متفائلة ومشجعة لأطفالها رغم الصعوبات التي كانت تواجهها.

كانت تعمل في النهار في مصنع قريب، وفي الليل كانت تقوم ببعض الأعمال اليدوية في المنزل لتزيد من دخلها. ورغم التعب والإرهاق، كانت دائمًا تعود إلى بيتها بابتسامة على وجهها، لأنها كانت تعلم أن أطفالها يعتمدون عليها.
أصبحت نورا قدوة لأبنائها. كانت تعلمهم أهمية العمل الجاد والصبر، وكانت تحرص على أن تمنحهم الحب والحنان الذي فقدوه برحيل والدهم. كانت تقضي ساعات طويلة في تعليمهم،

وكانت تتحدث معهم عن والدهم، تحكي لهم قصصًا عن شجاعته وطيبته، لئلا ينسوا أبدًا أنه كان يومًا ما جزءًا من حياتهم.
كانت تأخذهم عند شجرة قام سامي بزراعتها عند مولد سيلا، لتكون عمرها من عمر سيلا.
وتحكي لهم عن أباهم وتدون ذكرياتهم الجميلة.
كانت تحكى أنه اول حب في حياتها، وكيف تزوجوا وحتى حياتهم قبل إنجاب الأطفال وكأنها تواسي قلبها بهذه الذكريات..
لكن الواقع المرير سرق كل هذه الأمور..

بدءت نورا في التفكير والسعي لتأمين حياة كريمة لأبنائها.
لكن نورا لم تكن فقط تسعى لتأمين المستقبل المادي لأبنائها، بل كانت تحرص أيضًا على تربيتهم ليكونوا أشخاصًا صالحين. علمتهم القيم والمبادئ التي كان يؤمن بها سامي، مثل الأمانة والكرم وحب الآخرين. وكانت دائمًا تقول لهم: "لن أكون فقط أمكم، سأكون أيضًا أباكم، وسأظل دائمًا هنا لأجلكم."

"حفلة النجاح فتحت أبواب الظلام"

كانت تحرص على الحفاظ على الروتين اليومي الذي كانوا يتبعونه عندما كان سامي حيًا، مثل تناول الإفطار والعشاء معًا، لتمنح أطفالها شعورًا بالأمان والاستمرارية. ورغم التحديات، كانت نورا مصممة على أن تمنح أطفالها أفضل ما يمكنها تقديمه، وأن تملأ حياتهم بالحب والدعم.

مع مرور الأيام، بدأت نورا تتعايش مع فقدان سامي. على الرغم من الألم الذي كان يلازمها، تعلمت كيف تستمر في حياتها من أجله ومن أجل أبنائها. كانت تعرف أن الحياة لن تكون كما كانت، وفي يوم نجاح سيلا وسيف في الدراسة وحصولهم على درجات مميزة أرادت نورا إقامة حفل كبير وطلبت منهم أن يبلغوا أصدقاءهم لحضور الحفل في المساء قامت نورا بكل التجهيزات لتسعد أبناءها ..

حضر الحفل كثير من أصدقائهم وأقاربهم كان حفل لطيف ورائع وممتع للغاية

وكان الجميع سعداء،

نزلت سيلا الي الحفل وهي ترتدي فستان وردي به فراشات مبهجة مثلها ،

أبهرت الجميع من جمالها ،،

.....

وكانت ترتدي قبعه يبدوا وكأنها من عالم آخر ،شكلها مبهر للجميع،
عندما رأتها نورا سألتها من اين لكي بهذه القبعه الرائعه
قالت سيلا :
انها وجدتها في القبو،
بعد إنتهاء الحفل نزلت نورا الي القبو،
رأت الحقيبة الجلدية القديمة. كانت مغطاة بطبقة رقيقة من الغبار، لكنها ما زالت تحتفظ ببريق غامض. بدا وكأن الحقيبة نفسها تحمل شيئًا أكثر من مجرد أغراض قديمة، وكأنها تدعوها لاستكشاف ما بداخلها.،
شعرت نورا بشيء غريب يجذبها نحو الحقيبة، كأنما كانت الحقيبة تعرف أنها ستأتي إليها .
ترددت للحظة، ثم اقتربت ببطء، وهي تمد أصابعها لتأخذ الحقيبة.
كانت رائحة القبو عفنة ويكسو الغبار جميع الأركان ،

تعجبت نورا من وجود تلك الحقيبة هنا في القبو، وبدءت تتسأل لمن هذه الأغراض ، ومن أين جاء بها سامي ، وهل نزوله إلي القبو كثيراً كان لهذا السبب ، من أين لسامي بهذه الأغراض.
اخذت الحقيبة الي غرفتها وتركت باب القبو مفتوح، وهنا لم تدرك نورا أنها لم تفتح باب القبو فحسب بل فتحت أبواب الجحيم، أبواب الظلام،

.....

"حقيبة من عالم الظلام"

بمجرد أن فتحت نورا الحقيبة الجلدية، انبعث منها هواء بارد وقاسٍ أشبه بنفحة من عالم آخر.
لم تستطع أن تفهم نورا مايحدث؛
ولكن بدءت تفتش في الأغراض إذا هي
أغراض قديمة وكأنها تحمل أسرارًا مخبأة لقرون.
اغلقت نورا الحقيبة ووضعتها تحت سريرها.
بعد وقت قصير، بدأت الأمور تتغير في حياة نورا وأبنائها، ولكن هذه المرة بشكل غريب ومقلق. بدأ كل شيء في ليلة شتوية باردة، عندما عادت نورا إلى المنزل بعد يوم طويل من العمل. كانت الرياح تعصف خارج المنزل، والجو ملبد بالغيوم الداكنة، وكأن الطبيعة نفسها كانت تنذر بقدوم شيء مخيف.
عندما دخلت نورا إلى المنزل، لاحظت أن هناك شيئًا غريبًا في الجو. كان هناك صمت غير معتاد، وكأن البيت، الذي كان دائمًا ينبض بالحياة، أصبح فجأة خاليًا من الروح. توجهت إلى غرفة المعيشة لتجد سيف وسيلا جالسين بصمت،

.....

يحدقون في شيء ما على الطاولة. عندما اقتربت، رأت أنهم كانوا ينظرون إلى صورة قديمة لوالدهم سامي،هذه الصورة التي كانت معلقة على الجدار لسنوات.
صورة تجمع سامي مع عائلته،
لكن ما أثار رعبها هو أن الصورة كانت ملقاة على الطاولة، محطمة، والزجاج المحيط بها متشقق بشكل عجيب،
والاعجب أن صورة سامي مشوهه ، عيناه جاحظتان متحولتان للون الاسود،
اما صورة نورا وسيف وسيلا فهي لم تتأثر بتحطم الزجاج.

حاولت نورا تهدئة أطفالها، لكنها شعرت بالخوف يزحف إلى قلبها.
وهي تسأل من الذي أسقط الصورة؟
ولماذا في هذه الليلة تحديدًا؟
حاولت إقناع نفسها أن الأمر مجرد حادث، لكن الأحداث الغريبة بدأت تتوالى بعد ذلك،
وكأنها قد فُتحت أبواب جهنم على نورا..

.....

في الليالي التالية، بدأت تسمع أصواتًا غريبة في المنزل، خطوات ثقيلة في الممرات، وهمسات غير مفهومة قادمة من الغرف الفارغة. كانت سيلا وسيف يستيقظون في منتصف الليل، يصرخون من الكوابيس المرعبة التي كانوا يرونها. كانوا يحلمون بوالدهم، لكن في أحلامهم كان سامي يظهر بشكل مخيف، بعينين فارغتين، يكسو السواد وجهه.

وكأنه يحاول أن يقول شيئًا، لكنه لم يكن يستطيع،

أثر ذلك نفسياً على نورا والابناء ولا أحد يفهم مايحدث.

مع مرور الأيام، ازدادت الأمور سوءًا. بدأت الأشياء تتحرك من تلقاء نفسها، الأبواب تفتح وتغلق دون سبب، والأضواء تومض بشكل غير مبرر،

مما حول حياة نورا وأبناؤها الي ظلام ليل ليس بعده نهار.

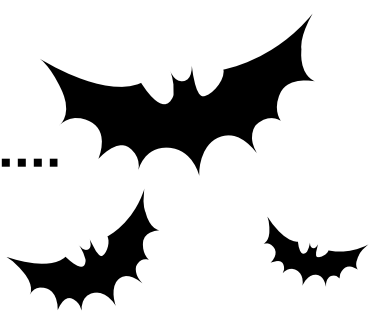

.....

"العم سليمان"

كانت نورا تشعر بأن هناك شيئًا غريبًا في المنزل، شيئًا شريرًا يحاول السيطرة عليهم. وفي إحدى الليالي، بينما كانت نورا تحاول النوم، شعرت بيد باردة تلامس وجهها. فتحت عينيها بسرعة، لكنها لم تجد أحدًا. كان قلبها ينبض بشدة، وكانت تعلم أن ما يحدث ليس طبيعيًا.

قررت نورا أن تستعين بأحد الجيران العم سليمان معروف في القرية، رجل كبير في السن يمتلك معرفة واسعة بالأمور الروحية. عندما دخل العم سليمان إلى المنزل، شعر على الفور بالطاقة السلبية التي تحيط بالمكان. بعد أن استمع إلى ما حدث، أخبر نورا وأطفالها أن روح سامي لم تغادر بسلام، وأن هناك شيئًا يمنعها من الرحيل.

بدأ العم سليمان في المساعدة علي الفور . وبينما كان يستمع لكلمات نورا،
بدأ يسمع تلك الأصوات تتصاعد، فأخذ يتحدث بصوت مرتفع،
"أيتها الروح الشريرة أحضري في الحال أو أخرجي من هذا المكان بسلام"
بدءت هنا
الأشياء تتحرك بعنف أكبر. كانت الغرفة مليئة بالرياح العاتية، والأجواء مشحونة بالطاقة. لكن العم سليمان ظل ثابتًا، واستمر في الحديث بصوت عالٍ وقوي.
"ماذا تريدين "
"أنا هنا لمساعدتك أخبرينى ماذا تريدين "
في تلك اللحظة، ظهرت صورة سامي مجددًا، ولكن هذه المرة بشكل أوضح، وكأنها تظهر أمامهم جميعًا. لكن بدلاً من أن تكون مرعبة كما كانت في أحلام الأطفال، كان سامي يبدو هادئًا وحزينًا. نظرت نورا إلى الصورة وشعرت بأن هناك رسالة ما، شيء يحاول سامي أن يخبرهم بها، ولكن ماهي تلك الرسالة؟ ، ماذا يريد أن يقول سامي؟،
وهل موته المفاجئ موت طبيعي ام يمكن أن يكون قد قتل؟
كل هذه الأسئلة تدور برأس نورا دون أجابات...

.....

فجأة، تلاشى كل شيء. هدأت الرياح، واختفت الأصوات، وعاد المنزل إلى طبيعته.
كان الجو مشحونًا بالهدوء المفاجئ، وكأن كل شيء انتهى.
أخبرها العم سليمان أن روح سامي الآن في سلام، وأنه كان يحاول التواصل معهم ليوصل لهم رسالة أخيرة،
لكن هل فعلاً عادت الأجواء الي طبيعتها بعد هذا الهدوء أم أن هذا هدوء ما قبل العاصفة ؟

وهنا سألت نورا العم سليمان عن سامي ماذا كان يريد أن يقول،
فقال لها أنه لايدرى.
وحكت له نورا عن آخر كلمه قالها سامى قبل أن يموت،
(لا أريد أن يحدث معك ما حدث لي)
فأدرك العم سليمان إن هناك خطب ما في موت سامي.

.....

"هدوء ما قبل العاصفة "

مرت الأيام بعد طقوس العم سليمان، وعادت الحياة إلى طبيعتها تدريجيًا في منزل نورا. لكن رغم الهدوء الظاهري، لم تستطع نورا التخلص من الشعور بأن هناك شيئًا لم يُكشف بعد، وأن ما حدث لم يكن نهاية القصة.

في إحدى الليالي، وبينما كانت نورا تجلس في غرفة المعيشة تحاول قراءة كتاب لإلهاء نفسها عن الأفكار المزعجة، سمعت صوت خطوات خارج المنزل. كان الصوت غريبًا، وكأنه يأتي من تحت الأرض. شعرت ببرودة تسري في جسدها، فنهضت بتردد لتتفقد الأمر.

عندما فتحت الباب الأمامي، لم تجد أحدًا، لكن الأرض أمام المنزل كانت مبللة، وعليها اثار اقدام وكأن أحدهم كان يقف هناك قبل لحظات.

.....

قلبها بدأ يخفق بسرعة، فقررت تجاهل الأمر والعودة إلى الداخل. لكن عندما أغلقت الباب، سمعت صوتًا خلفها، همسًا خافتًا:
"الحقيقة مدفونة."

"الحقيقة مدفونة"

تجمدت نورا في مكانهامن شدة الخوف، محاولًة السيطرة على خوفها.
التفتت ببطء، لكن لم يكن هناك أحد.
على الرغم من ذلك، كانت متأكدة من أنها سمعت تلك الكلمات بوضوح، لكنها كانت تريد أن تكدب نفسها.
شعرت نورا أنها ستجن من كثرة التفكير، ومن شدة الخوف،
ولا تدرى إلي أين سيصل بها هذا الأمر ،
وهل سيكون اسوء من ذلك ؟

.....

"نورا تبحث عن الحقيقة "

في الأيام التي تلت ذلك، بدأت نورا تبحث في أوراق سامي القديمة، محاولًة العثور على أي شيء قد يفسر ما يحدث.

وبينما كانت تقلب في ملفاته وأوراقه، وجدت رسالة قديمة مخبأة بعناية بين بعض الوثائق .

كانت الرسالة مكتوبة بخط يد سامي، كانت الرسالة موجهة لنورا..

أعلم أنكِ الآن تقرءي رسالتى يانورا..

أرجوكي سامحيني..

ليس لدي خيار آخر..

لا أريد أن يحدث معك ماحدث لي..

أنا أُجبرت على ذلك..

لم يكن لدي خيار..

نورا أن لا تبحثي عن الأسباب حفاظاً على حياتك وحياة أبناؤنا

لا تستطيع نورا استيعاب ماتقرء وكأنها الغاز...

لكن الشعور بالخطر تصاعد داخلها، والتساؤلات كثرت ، ولا تدرى من أين لها بالإجابات لكل هذه الأسئلة.

.....

في تلك الليلة، بينما كانت نورا غارقة في التفكير في الرسالة، وفي كل التساؤلات التي تدور داخلها ولا تجد لها إجابات .
سمعت صوتًا قويًا يأتي من الطابق السفلي.
أعتقدت أنه أحد ابناءها،
توجهت بسرعة نحو المصدر، لتجد باب المنزل مفتوح اخذت تنادى على أبناءها...سيف....سيلا....
هل احد منكم هنا..
لك يرد أحد..
ألقت نظرة من الباب ،،

لتجد الباب الخارجي المؤدي إلى القبو مفتوحًا، وهو الذي لم يُفتح منذ سنوات. كانت الرائحة المنبعثة منه رائحة عفن ورطوبة، لكنها شعرت بأنها مجبرة على النزول الي القبو، خوفا أن يكون أحد أبناءها نزل به.
عندما نزلت إلى القبو، كانت تحمل مصباحًا يدويًا قديمًا، وأخذت تسلط ضوءه في كل زاوية في هذا المكان.

.....

"جثة في القبو"

كان المكان مليئًا بالصناديق القديمة وأثاث مغطى بالغبار، لكنه كان أيضًا مليئًا بشيء آخر... ذكريات مؤلمة وظلام حالك.
تذكرت سامي وهروبه الي القبو في الفترات الأخيرة قبل رحيله، كانت تشعر أن هناك خطب ما هنا او شئ مرتبط بسامي لكن لا تعلم ماهو..
فجأة، لفت انتباه نورا جدار في الزاوية،
بدا وكأنه قد تعرض للإصلاح مؤخرًا، لكن بطريقة غير احترافية.

بدأت نورا تحفر في الجدار بيدها حتى بدأت قطع الطوب تسقط واحدة تلو الأخرى.
خلف الجدار، أكتشفت شيئًا مرعبًا:.....
عظام بشرية مدفونة بعناية.
كانت العظام مكشوفة جزئيًا، وكأن أحدًا ما كان يحاول إخفاء الجثة بسرعة.

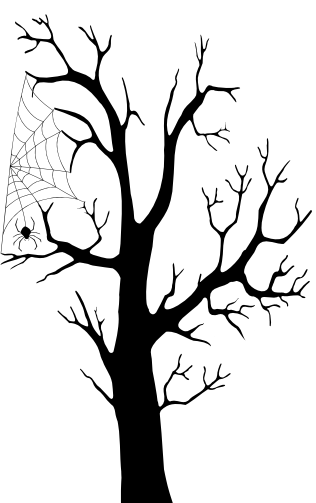

.....

كانت الصدمة قوية لدرجة أن نورا تراجعت إلى الوراء وهي ترتجف خوفاً.
قبل أن تستوعب ما أكتشفته،
كانت في زهول،
وهي تقول بصوت يرتجف:
لا أستطيع تصديق ذلك!
أكيد هذا كابوس !
وبدء الرعب يتخلل قلبها...
وفاجأة سمعت صوتًا آخر، هذه المرة كان يأتي من كل أنحاء القبو.
فلا يمكن تكذيبه.
كان صوت خطوات بطيئة وثقيلة، وكأن شخصًا ما يقترب منها.
نظرت حولها، لكنها لم ترَ أحدًا.
كان الجو ثقيلًا وباردًا، وبدأت تشعر بالخوف يسيطر عليها تمامًا.

فجأة، بدأت الأضواء تومض، وظهرت أمامها صورة لسامي،

"سامي يتحدث"

لكنه لم يكن كما تذكره. كان يبدو شاحبًا، وعيناه مملوءتان بالغضب والألم. ثم تكلم بصوت عميق ومخيف:

... "لقد قتلوني نورا...

... لم يكن حادثًا....

....قتلوني نورا ....

...لا أريد أن يحدث معك ما حدث لي"...

في تلك اللحظات نورا لا تستطيع استيعاب مايحدث معها ..

كانت نورا غير قادرة على الحركة، تجمدت في مكانها وهي تستمع إلى سامي، وهو يقول:

...الم أخبرك أن لا تبحثي عن الأسباب ....

...ويرد صوت آخر على سامي (أنا أريدها لي)...

...ويرد سامي مرة آخرى نورا أهربي.....

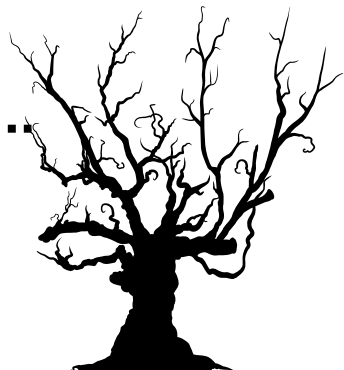

بينما كان سامي يتحدث، بدأت الأرضية تهتز، والجدران تهتز بعنف، وكأن المكان كله على وشك الانهيار.
في تلك اللحظة، عرفت نورا أن عليها الهروب من القبو قبل أن تدفن فيه و يُدفن كل شيء معها.
اندفعت نحو السلم، وتسلقت بسرعة، بينما كان الصوت يزداد قوة خلفها وهي تركد بأسرع مايمكن..

عندما وصلت إلى الطابق العلوي، أغلقت باب القبو خلفها بشدة، واندفعت نحو أطفالها، الذين كانوا في غرفهم في الطابق العلوي ، وهي تبتسم ابتسامة مصطنعة لتخفى ورائها هذا الرعب الذي عاشته في تلك اللحظات حتى لا يشعر أبناؤها بالخوف .

.....

جمعتهم بسرعة وأخذتهم خارج المنزل، مبتعدة عن المكان الذي أصبح الآن مسكونًا بروح زوجها سامي ومايخفيه من أسرار داخل هذا القبو ..

في الأيام التالية، تواصلت نورا مع السلطات وقدمت لهم الرسالة التى تركها سامي ، وقصت عليهم ماحدث معها وكل لحظات الرعب التى عاشتها ولكن لم يصدقها أحد ، واخبرها الشرطي أن كل مايحدث معها من صدمة فراق سامي،
وبدأت التحقيقات مره آخرى على أن تكتب القضية إنتحار، بعد تقرير الطب الشرعي على أن سامى ماتت مسموم، بعد كل هذه الصدمات التى عاشتها نورا ،وسؤالها لنفسها كيف يفكر سامي في الانتحار ؟
وبعد الرعب الذى عاشته
قررت نورا أن تنسى ماحدث وتبتعد عن كل ذلك وتذهب لمكان بعيد
خوفاً على أبناءها.

.....

"الظلام لن يترك نورا"

في الأيام الأولى من انتقالهم، بدت الأمور هادئة. حاولت نورا وأطفالها التأقلم مع حياتهم الجديدة.

بعد فراق سامي ، حاولت دوما تخفيف ألم الفراق على أبناءها، وخلق جو من المرح والترفيه دوماً..

لكن في إحدى الليالي، بعد أن استقرت في فراشها، شعرت بشيء غريب. كان الجو في غرفتها باردًا بشكل غير طبيعي،

وكأن الهواء نفسه قد تجمد.

حاولت تجاهل الأمر، لكنها لم تستطع النوم.

شعرت بأن هناك عينين تراقبانها من الظلام....

استيقظت فجأة على صوت خافت يهمس باسمها.

"نورا... نورا"

كان الصوت يأتي من زاوية الغرفة المظلمة.

جلست بسرعة في فراشها، وعيناها متسعتان في الظلام، أضاءت مصباح الغرفة لكن لم يكن هناك أحد.

.....

ظلت تلك الليلة مستيقظة حتى الصباح، قلبها ينبض بشدة، وعقلها ممتلئ بأفكار مشوشة، تفكر بكل مايحدث معها، وتفكر في موت سامي المفاجئ ، ورسالة سامي لها، وخوفه عليها من شئ هي لا تعلمه.

تفكر بتلك الاصوات التى تسمعها،

وهل سامى قُتل ام مات منتحرا ؟

وليس لديها أي اجابات..

في اليوم التالي، حاولت نورا إقناع نفسها بأن ما حدث كان مجرد تخيلات نتيجة الإرهاق وأن عليها الاسترخاء فحسب.

لكنها كانت تعلم في قرارة نفسها أن هناك شيئًا آخر، شيئًا غير طبيعي يحدث.

في تلك الليلة،

قررت وضع كاميرا صغيرة في غرفتها لتسجل ما يحدث أثناء نومها، عازمة على معرفة الحقيقة، وهل هذه تخيلات من أثر فراق سامي ام هذا واقع الأمر..

"كاميرا المراقبة"

عندما استيقظت في الصباح، كانت مترددة في مشاهدة التسجيل، لكن فضولها تغلب على خوفها.
جلست أمام الشاشة وبدأت تشاهد. في البداية، لم يكن هناك شيء غير عادي،
مجرد ظلال متحركة بسبب الرياح في الخارج.
.....لكنها فجأة....
رأت شيئًا جعل الدم يتجمد في عروقها.

ظهرت في التسجيل، في منتصف الليل، صورة لظلال غامضة تتحرك ببطء نحو سريرها.
لم تكن مجرد ظلال، بل كانت تشبه شكل رجل، يتقدم ببطء نحوها وهي نائمة، صرخت نورا من هول ماتراه.
حتى سمع صوت صراخها سيف وهو يمر بجانب غرفتها دخل عليها سريعاً.. وهو مفزوع ، خائف على أمه ،

امي ماذا بك هل انتى بخير!؟
امي هل انتِ بخير ؟

.....

عندما رأت نورا سيف وخوفه عليها تمالكت نفسها وعادت الي رشدها،
وردت قائلة :
لاشئ حبيبي كانت حشرة طائرة وأنت تعلم مدى خوفي من الحشرات ،
وبعد خروج سيف من الغرفة ، عادت نورا لأستكمال مشاهدة التسجيل.. وهي مرعوبة،
واذا بهذه الظلال
اقترب منها، تمددت على جسدها، وكأنها تحاول اختراقها أو الاندماج معها.
ثم، وكما ظهرت، اختفت بسرعة تاركة نورا نائمة بسلام دون أن تدري بما حدث.

بقيت نورا مذهولة وهي تشاهد التسجيل. كان هناك شيء شرير يحاول الوصول إليها، شيء ربما كان له علاقة بما حدث لسامي. لكنها كانت تعلم أن الهروب لم يعد خيارًا؛ عليها مواجهة هذا الشئ المظلم.

.....

"محاولة للاستيلاء على نورا"

في الليلة التالية،كانت نورا مضطربة تفكر بما رأته في التسجيل، تخاف أن تغفو،
دخلت غرفة أبناءها على أن تنام بجانبهم خوفاً أن تنام بمفردها ،
وبعد وقت ليس بطويل غفت نورا من شدة الإرهاق ،
بدأت تشعر بالظلال تظهر مرة اخرى كانت تشعر بثقل يجثم على صدرها أثناء النوم،
تكرر هذا الشعور كل ليلة ،
حتى أنها كرهت النوم، وبدى على وجهها اثار الإرهاق من قلة النوم.
كانت تشعر كل ليلة
وكأن شيئًا يحاول سرقة نفسها.
الأصوات بدأت تتكاثر، همسات غير مفهومة وكلمات مشوشة تحوم حولها.
وفي إحدى الليالي، عندما استيقظت فجأة، وجدت على مرآة غرفتها كلمات مكتوبة بخط مائل، وكأنها قد حُفرت بأظافر: "دعيه يدخل."
لاتدرى نورا مايحدث هي فقط في حالة من الرعب.
عاشت نورا في حالة من الرعب المستمر، وكانت تشعر بأن مقاومتها بدأت تضعف.

.....

كان هذا الشئ الغريب يزداد قوة كلما ازدادت هي ضعفًا.
وكأنه يستمد قوته من ضعفها..
وكان الأطفال يلاحظون تغيرات أمهم، لكنهم كانوا عاجزين عن مساعدتها، يعتقدون أنها تمر بأضطرابات نفسية نتيجة فقد سامي .

و في إحدى الليالي، وبينما كانت نورا تحاول النوم، شعرت فجأة بأن جسدها لم يعد ملكًا لها.
كانت تشعر بأن هناك شيئًا يحاول الاستيلاء على عقلها، وكان الألم النفسي والجسدي لا يحتمل.
شعرت بأنفاس باردة إلي بجانبها ، وكأن شخص يجلس بجانبها وفاجأة سمعت صوتًا عميقًا يقول:
"سأكون جزءًا منك إلى الأبد."
"سأكون جزءًا منك الي الابد نورا"

.....

"روح غاضبة ماذا تريد؟"

في تلك اللحظة، أدركت نورا أنها إن لم تفعل شيئًا الآن، ستفقد نفسها عقلها، بل ستفقد نفسها للأبد.
حاولت مقاومة القوة التي تسيطر عليها، وتذكرت العم سليمان الذي ساعدها من قبل.
جمعت بقية قواها المتهالكة حتى تمكنت من النهوض من السرير،
وخرجت بسرعة من المنزل، توجهت مباشرة إلى منزل العم سليمان في قلب الليل.
عندما وصلت إليه، كانت بالكاد قادرة على الوقوف. استقبلها العم سليمان بوجهٍ جاد،
وكأنه كان يتوقع حضورها.
أخبرته بكل ما حدث، لكنه أخبرها بشيء أكثر رعبًا: "لقد لمست شيئًا من العالم الآخر عندما أكتشفت الحقيقة، ويبدوا أن هناك سر آخر لم تتوصلي إليه،

أخبرها العم سليمان إن هناك روح شريرة تريد أن تسكنك، روح غاضبة تبحث عن مكان لتستريح فيه."
عليك مقاومتها بكل قوة وألا تستسلمي لها
طلب منها العم سليمان أن تترك هذ المنزل .
كما أخبرها أن
هذه الروح يبدو أنها حاولت أن تستولي على أجساد أشخاص آخرين للعودة إلى الحياة، ولكنها لم تنجح إلا في تدمير حياتهم. الآن، تبحث عن جسد يتناسب مع قوتها المظلمة، ويبدو أن نورا هي الهدف الجديد.
هذه الروح ليست مثل الأرواح الأخرى. إنها تعرف نقاط ضعفك وتستغل مشاعرك وأحزانك لتزيد من قوتها.
يجب أن تكوني قوية يا نورا، ولا تدعيها تسيطر على عقلك أو قلبك. نحن بحاجة لإيجاد طريقة لصدها قبل أن تتمكن من الاستيلاء على جسدك."

نورا شعرت بالصدمة والخوف بعد سماع هذه الكلمات، لكنها كانت تعلم أنها بحاجة للوقوف بقوة من أجل حماية نفسها وأولادها.

.....

وأخبرها أيضا العم سليمان إلى أن هذه الروح يبدو أنها كانت تبحث عن شخص يمتلك قوة داخلية عظيمة، ولكن أيضًا قلبًا مثقلًا بالأحزان والضعف. نورا، بعد فقدان سامي ومعاناتها في الحياة، أصبحت مرشحة مثالية.

"الروح تشعر بحزنك وألمك، وتحاول الدخول إلى حياتك من خلال تلك المشاعر. إنها تهمس لك بأفكار سوداء وتغذي مخاوفك لتضعف مقاومتك."

ثم قال بنبرة جادة: "لكن هناك أمل، نورا. إذا تمكنا من العثور على مصدر قوتها وتدميره، يمكننا طردها إلى الأبد. سنحتاج إلى شجاعة كبيرة وبعض الطقوس القديمة، لكن الأهم من كل هذا هو أن تبقي إيمانك قويًا ولا تستسلمي لتأثيرها."

تأثرت نورا بكلام العم سليمان كثيراً

ثم عادَت نورا إلى منزلها، لكن هذه المرة بقوة جديدة وعزم على مواجهة أي شيء آخر قد يظهر.

دخلت إلي غرفة أبناؤها ،جلست بجانبهم وهي تنظر إليهم

قررت أن تكون يقظة دائمًا، وأن تحمي نفسها وأطفال..

"مواجهة عدو مخيف"

بدأت نورا تشعر بمزيج من الخوف والقوة الداخلية. كانت تعلم أنها تواجه عدوًا مخيفًا، لكنها أدركت أيضًا أنها ليست وحيدة في هذه المعركة. كانت تعلم أن عليها أن تحارب من أجل حياتها وحياة أبنائها، وأن تعتمد على قوتها الداخلية وعلى مساعدة العم سليمان للتغلب على هذا الشر القابع في الظلام.

وعلى الرغم من أنها كانت تعلم أن هذه الروح قد لا تزال تحوم حولها، إلا أنها كانت مستعدة الآن.
كانت تعلم أن الحياة ليست فقط معركة ضد الظواهر المرئية، ولكن أيضًا ضد ما هو غير مرئي،
وأن الشجاعة والإيمان هما السلاحان اللذان سيحميانها من أي قوة شريرة تسعى لالتهامه.

في الليلة التالية
بدأت تشعر بحضور هذا الشيطان مرة أخرى،
ولكن هذه المرة كان أكثر خبثًا.
كانت تعرف أن الحل ليس في الهروب، بل في المواجهة.

تذكرت الكلمات التي قالها لها العم سليمان: "لقد لمست شيئًا من العالم الآخر عندما اكتشفت الحقيقة."
وان هذه الروح تتغذى على مخاوفها وضعفها
أدركت نورا أن هذا الكيان لن يتركها بسلام إلا إذا عادت إلى المكان الذي بدأ فيه كل شيء.
قائلة لنفسها:
عليكى التحلي بالشجاعة نورا حتى وإن كان دخولك لهذا المنزل هو المنعطف الاخير في حياتك، عليكى حماية أبناءك..
في هذه الليلة، عندما غمرها اليأس من كل محاولاتها للتخلص من هذا الشر، قررت أن تواجه مخاوفها. أخذت قرارًا شجاعًا بالعودة إلى منزلها القديم، المنزل الذي شهد كل الرعب واكتشاف الحقيقة المرعبة عن مقتل سامي.
لأنها كانت تعلم أن هناك شيئاً آخر عليها معرفته.

.....

في اليوم التالي، رتبت نورا أمورها وأخذت أطفالها إلى منزل جدتهم ليبقوا بأمان، ولم تخبرهم عن خطتها، أخبرتهم فقط أنها عليها العمل أكثر هذه الفترة ولن تستطيع التفرغ لهم، فترة قصيرة وسأعود لكم من جديد..
أعترض سيف لأنه يرى التعب واضح على وجه امه،
لكن في النهاية اقنعته نورا ..
ذهبت بهم الي جدتهم وتحدثت مع سيف وسيلا ، عن مدى حبها لهم ، وأنها ستشتاق إليهم وستعود في اقرب وقت ممكن..
ثم رجعت الي منزلها وبدءت تجمع بعض الأشياء الضرورية، بما في ذلك كاميرتها ونسخ من الرسائل القديمة، وانطلقت وحدها نحو المنزل القديم.

عندما وصلت إلى المنزل، كان كل شيء يبدو كما تركته، لكن الجو كان مشحونًا بالطاقة السلبية التي شعرت بها منذ اللحظة الأولى. دخلت نورا المنزل بخطوات بطيئة، وكانت ذكريات الماضي تتدفق في عقلها، تجلب معها كل الخوف والحزن الذي شعرت به عندما اكتشفت جثة سامي في القبو.

.....

"!القبو حيث الحقيقة هناك!"

توجهت مباشرة إلى القبو، المكان الذي بدأ فيه كل شيء. وعندما فتحت الباب، شعرت بأن الجو أصبح أكثر برودة بشكل غير طبيعي. كانت تعرف أن هذا الشيطان ينتظرها هناك.

نزلت إلى القبو بحذر، وعندما وصلت إلى القاع، أشعلت شمعة لتضيء المكان. كانت الظلال تتراقص على الجدران، وكأنها فرحة بقدومها،
وبدأت تشعر بأن هذا الشيطان يتحرك من حولها.
وقفت في وسط الغرفة، ونظرت إلى الجدار الذي وجدت خلفه عظام سامي.
همست بصوت مرتجف: "أنا هنا.
أنا هنا أريد أن أعرف الحقيقة الكاملة."
جئت إليك أريد أن أعرف مايحدث معي،
وماذا تريد مني..
سكووووون رهيب بالمكان....

.....

وفجأة، شعرت بهزة قوية تحت قدميها، وبدأت الجدران تهتز بعنف.
كان الصوت العميق الذي سمعته من قبل يعود، لكنه هذه المرة كان أقوى وأكثر وضوحًا.
قائلا "لقد كانوا يعلمون أنكِ ستأتي ... لقد خططوا لكل شيء... ولن يتركوكي ترتاحي."

تجمدت نورا في مكانها، لكنها أجبرت نفسها على التماسك. "أخبرني من فعل هذا بك، سامي. أريد أن أساعدك."

عندما قالت تلك الكلمات، بدأت الصور تتشكل أمام عينيها.
كانت ترى سامي في مكتبه، بيده زجاجة سُم يشرب منها ولكنه يبدوا عليه وكأنه يعاني من تأثير سحري أو لعنة قوية، مما أثر على مظهره الجسدي. عيناه كانتا تكسوهما السواد، ووجهه كان مشوهًا أو يظهر عليه علامات غير طبيعية. هذا التحول في مظهره قد يكون نتيجة للسحر أو لعنة تحيط بحياته قبل وفاته المفاجئة، مما زاد من تعقيد وفهم ما حدث له ..

.....

ثم بدأت الظلال تتجمع أمامها، تتخذ شكل سامي مرة أخرى. لكن هذه المرة، كان وجهه مليئًا بالغضب والكراهية.
"إنهم يريدونك نورا يريدون أن تسكني هنا، أن تبقى في هذا المكان وحسب، أعلمي أنكِ لن تتمكني من الهروب نورا، ستصبحين ملك لهذا الظلام.

أدركت نورا الآن أن من يتحدث إليها ليس سامي،
وإنما ،
هو ذلك الشيطان الرجيم،، الذي يطاردها متلبس في روح سامي، كانت تعرف أن الحل الوحيد هو مواجهة هذا الشيطان في المكان الذي بدأ فيه كل شيء، ولكنها لا تعلم ما عليها فعله وكيف يمكنها أن تنتصر في هذه المعركة المميتة.
كل ما تعرفه أن عليها المواجهة لا الهروب.

.....

بدأت نورا أن تتحدث الي هذه الروح مثلما كان يفعل العم سليمان ،
عندما بدأت نورا تشعر بالضغط المتزايد والهمسات المتسللة إلى عقلها، وقفت في منتصف القبو، تشعر بوجود الروح حولها، وبدأت تصرخ بصوت مرتفع: "ماذا تريدين مني؟! لماذا تختارينني أنا؟!
الجو في الغرفة أصبح ثقيلاً، وكأن الهواء نفسه يراقبها. فجأة، شعرت نورا ببرودة تلامس جلدها، وكأن ظلًا مظلمًا يقترب منها. بعد لحظة، سمعت صوتًا خافتًا، قادمًا من أعماق عقلها. الصوت كان غامضًا، مترددًا بين الحقيقة والوهم، وقال: "أريد حياتك، قوتك... أريد أن أعيش من جديد من خلالك."
كادت نورا أن تجن لا تصدق ماتسمع
خرجت من القبو سريعاً صعدت إلى الطابق العلوي وخرجت من المنزل وهي تلتقط أنفاسها وكأنها كانت تركد في سباق للجري..

.....

"هدنة في بيت الجدة"

عادت نورا الي منزل والدة زوجها لتطمئن
على أبناءها ،
كانت قد اشتاقت لهم وباتت هذه الليلة
بين أحضانهم على أن تعود اليوم التالي إلى
هذا المنزل أو ما سمته بسجن الظلام..
خوفا أن يأتي إليها ذلك الشيطان هنا
ويؤذي أبناءها.
وفي الصباح أعدت الفطور وأجتمعوا
لتناول الطعام في جلسة عائلية تستعيد
بها ذكريات الماضى واجتماعهم دوماً على
المائدة ..
لكن هذا لم يطول وكان على نورا العودة
لأستكمال مابدءته مودعه أبناءها مرة
أخرى على أن تعود بعد يومان ،
وعادت نورا الي منزلها مرة أخرى وهي
تفكر طول الطريق عن كيفية الخلاص .
وفي الأيام التي تلت كانت مليئة بأحداث
غريبة ومخيفة بشكل لم تكن تتوقعه.

في البداية، بدأت نورا تشعر بثقل غريب
في صدرها كل ليلة قبل أن تنام، وكأن
شيئًا غير مرئي يجثم على قلبها. تكرر هذا
الشعور لعدة ليالٍ، ومع مرور الوقت،
بدأت تسمع أصواتًا غريبة في عقلها،
همسات خافتة تحثها على الاستسلام
لشيء لم تكن تعرفه.
وكأنك شئ يريد تملكها أو السيطرة عليها،
كما أأخبرها على لسانٍ سامي بأنها
ستصبح ملكاً له ..
وأنها ستكون جزءا منه للأبد...
وهذا ما كان يرعب نورا طيلة الوقت.
وفي إحدى الليالي،
حدث ما لم تكن تتوقعه
وكأنه بدءت المعركة الحقيقية وعلى نورا
ألا تستسلم للأمر .

"أفكار مظلمة تتخلل عقل نورا"

. بينما كانت نورا تغفو ببطء، شعرت فجأة بحرارة شديدة تنتشر في جسدها.
فتحت عينيها لتجد نفسها عاجزة عن الحركة تماماً وكأن شيئًا يحاول السيطرة عليها.
فجأة، ظهرت صورة سامي أمامها، لكنه لم يكن كما تذكره.
كانت عيناه مليئتين بالغضب واليأس، وكأنهما تنظران مباشرة إلى أعماق روحها.

بصوت عميق وغريب، قال: "لقد كنتُ مسكنًا لظلام قديم... ظلام كان يغذي شره بداخلي. عندما قتلت، لم يمت الظلام. كان يريد بديل فحسب ، والآن يريد جسدك ليكون مسكنًا جديدًا له."
وعليكي ألا تقاومي نورا.. استسلمي له نورا...
هيا نورا... استقبلي هذا الكيان بروحك..
انتى ملك لهذا الظلام..

.....

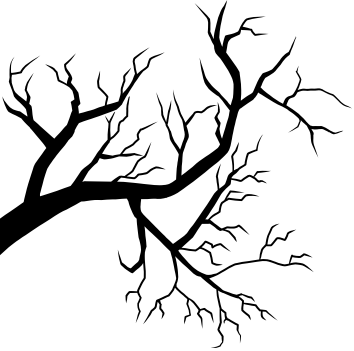

كانت كلمات سامي تصدم نورا كالسهام. لم تكن تتوقع أن الشر الذي كانت تواجهه لم يكن مجرد روح غاضبة، بل كان كيانًا شريرًا أقوى بكثير مما تخيلت،

كيانًا لم يكن يريد فقط الانتقام، بل كان يريد السيطرة الكاملة عليها.

كما كان يسيطر على سامي.

بدأت نورا تصرخ، تحاول طرد الكيان الذي بدأ بالفعل في محاولات السيطرة على عقلها وجسدها.

كانت تشعر بأنه يحاول أن يتغلغل داخل أعماق روحها، بدءت تشعر به يدخل من اطراف قدمها ليسيطر على جسدها كله وصولاً الي عقلها، ليزرع أفكارًا مظلمة ويزيد من شعورها باليأس والخوف حتى تكون ملكاً له.

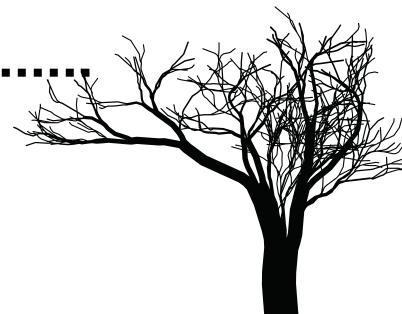

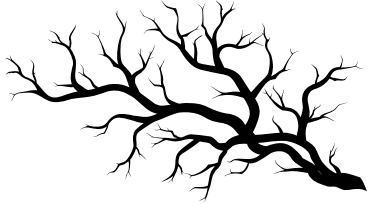

بدأت تتذكر اللحظات التي كان سامي فيها مضطربًا وغير قادر على السيطرة على غضبه، وربطت بين تلك اللحظات وهذا الكيان ومايحدث لها الآن وما كان يعانيه سامي.

ورسالته وكلماته عندما قال:

"لا أريد أن يحدث معك ما حدث لي"

بدءت تشعر بالعذاب الذي عاناه سامي.

في تلك اللحظة، تذكرت نورا نصائح العم سليمان

ركزت كل قواها العقلية والروحية على محاربة هذا الشر،

وهي تردد لن أكون مسكن لكِ

لن أكون مسكن لكِ

تحاول استجماع كل إيمانها وإصرارها لصد هذا الكيان.

كانت الكلمات تأتي من قلبها، مشحونة بالعزيمة، وكأنها تقاتل من أجل حياتها وحياة أطفاله..

.....

لكن الكيان لم يستسلم بسهولة. كان يقاوم بشدة، يحاول استنزاف نورا وإجبارها على الاستسلام.
بدأت ترى رؤى مشوشة عن الماضي، عن سامي وهو يتعرض للسيطرة ببطء، وهو يكافح، لكنه يفشل في النهاية.
كانت تلك الرؤى كتحذير لما يمكن أن يحدث لها إذا لم تنتصر.

شعرت نورا بضعف يجتاح جسدها، وكأنها على وشك الانهيار والاستسلام لهذا الشر، شعرت ببدء استيلاء هذا الشر عليها ،
لكن في لحظة من النقاء العقلي، رأت بوضوح ما يجب عليها فعله. كانت تعلم أن الكيان قد ارتبط بهذا المنزل القديم، وأنه يحتاج إلى أن يتم طرده بشكل نهائي من المكان الذي بدأ فيه كل شيء،
وكأنه يستمد قوته من داخل هذا القبو.

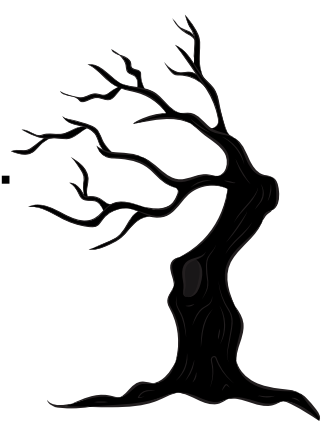

"العودة إلى القبو"

قررت العودة مرة أخرى إلى القبو. كانت تتمنى أن تكون هذه هي المعركة النهائية.
نزلت إلى هناك، مصحوبة بإرادتها القوية والآيات التي كانت ترددها بدون توقف
في القبو،
شعرت أن الكيان يتجمع من حولها، يحاول أن يحيط بها ويجعلها تستسلم.

لكن نورا لم تكن بمفردها. بدأت تشعر بوجود آخر بجانبها، قوة ضوء وإيمان أكبر مما كانت تتوقع. كان سامي هناك محاولاً مساعدتها ، ليس كما كان يظهر في الكوابيس، ولكن بوجهه الحقيقي، وجه الرجل الذي أحبته.
قائلا لها:
"أنتِ أقوى منه، نورا. لا تدعيه يسكنك. قاتلي من أجلنا، من أجل أطفالنا.
لا تستسلمي نورا...
لا تستسلمي نورا....
"

مع وجود سامي إلى جانبها، شعرت نورا بقوة غير عادية. استجمعت كل طاقتها وبدأت في تلاوة الآيات بصوت أعلى وأقوى من أي وقت مضى. شعرت بالكيان يتراجع، يحاول الفرار، لكنه كان محاصرًا. كلما قاومت، كان يضعف أكثر، حتى اختفى في النهاية تمامًا، تاركًا القبو باردًا وصامتًا.

عندما خرجت نورا من القبو، كانت تعرف أن المعركة لم تنتهي بعد.
لم يكن الكيان قادرًا على الاستيلاء على قلبها كما فعل مع سامي صحيح لكنه لم يمت بعد.
كانت قد أنتصرت بفضل قوتها وإيمانهافي هذه الجولة، وبفضل الحب الذي كان يربطها بزوجها.
لكن مازال هناك جولات قادمة...

.....

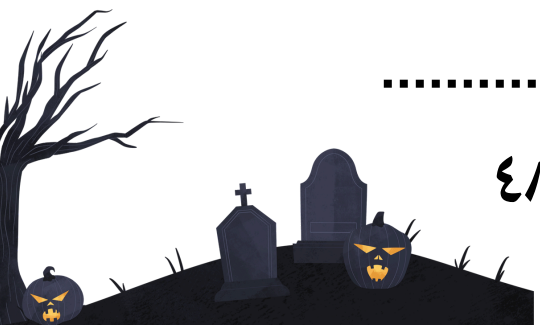

"مصير نورا المبهم"

بعد هذه المعركة المرهقة، توجهت نورا إلى أبناءها حيث كانوا يعيشون مع جدتهم.
كان القلق يتملكها من أن تؤذيهم إذا اقتربت منهم، لدرجة أنها تظاهرت بأنها جاءت لزيارة سريعة لتطمئن عليهم.
في تلك اللحظات، حاولت أن تظهر ابتسامة مصطنعة، لكن عيون أطفالها الصغيرة كانت ترى من خلالها بوضوح قلقها وحزنها.
قائله لهما:
أمكم ستذهب في فرصة عمل جيدة، لكنني سأظل معكم على اتصال دائم.
قالت نورا : هذه الكلمات بلهجة حانية ولكن بعيون متعبة وقلب حزين لاتدرى هل ستراهم مرة أخرى أم ستذهب بلا رجعة؟!....
هل ستعود لأحضانهم أم سيكون مصيرها مصير سامي؟

كانت كلماتها تخفي الألم الذي كان يعتصر قلبها، والتوتر الذي بدأ يظهر في تصرفاتها، حتى لاحظت جدتهم ذلك ونصحت نورا أن تعرض نفسها على معالج نفسي،
لا تستطيع نورا أن ترد أو تقول انها سليمة نفسياً ولكن ماتمر به يصعب تحمله.
خوفاً على أبناءها وجدتهم.
أمضت نورا وقتًا مع أطفالها وجدت نفسها تراقبهم عن كثب حتى أخلدا الي النوم، وهي تدرك أنها ليست قادرة على العودة إليهم بأمان.
كانت تشعر بأن الكيان الشرير يمكن أن يهدد سلامتهم إذا اقتربت منهم أكثر.
لذلك، قررت أن تتركهم مع جدتهم، التي وثقت بها للحفاظ عليهم بعيدًا عن أي خطر محتمل.

.....

عندما ودعت أطفالها، كانت تنظر إلى وجوههم بريبة، وتغمرها مشاعر الذنب والقلق.
لم تكن تدري ما إذا كانت ستتمكن من العودة إليهم مرة أخرى،
لكنها قررت أنها بحاجة إلى مواجهة هذا الكيان الشيطاني في المنزل القديم، حيث بدأ كل شيء، لتخليص نفسها منه بشكل نهائي، إن أمكن.

عادت إلى المنزل القديم،
لكن الوضع كان أسوأ مما كانت تتخيل.
كانت أجواء المنزل أكثر قتامة، والكيان الشرير أكثر قوة من أي وقت مضى حيث أنه يتغذى على ضعف نورا يوم بعد يوم .
شعرت نورا بأن كل زاوية من المنزل كانت تتنفس الشر، وكل خطوة كانت تشعر بضغطه المتزايد ليستنفذ كل طاقتها ويتملكها شيئاً فشئ.

.....

"أساليب الكيان تنتصر"

كانت تسير في أرجاء المنزل، تتبع الهمسات المخيفة التي كانت تملأ الهواء.
حاولت أن تجد طرقًا جديدة لمواجهة هذا الكيان، لكنها كانت تعرف أن كل محاولة كانت تؤول إلى الفشل.
شعرت بأنها لا تملك القوة بعد الآن لمواصلة المقاومة...

مع مرور الأيام.....
بدأت نورا تتبنى بشكل متزايد أساليب الكيان.
كان يتلاعب بأفكارها، ويعزز خوفها ويستغل ضعفها. أصبح من الصعب التفريق بين تفكيرها وتفكير الكيان.
كل محاولة للبحث عن طريقة للتخلص من هذا الكيان كانت تنتهي بالفشل، وكان الكيان يستمر في تقويته داخلها، لتصبح جند له كما كان سامي.

.....

أصبح وجود نورا في المنزل الجديد أشبه بحياة موازية. كانت تحاول البحث عن مخرج، ولكن كل محاولة كانت تقودها إلى الاستسلام أكثر فأكثر.

كانت تشعر بأن الوقت يمر، وأن الكيان الشرير يلتهم كل جزء منها، حتى أصبحت مجرد ظلال لنفسها السابقة.

لا تعرف عن نورا القديمة سوى ذكريات تستمد منها بعض القوى .

وفي الوقت الذي كانت فيه نورا تستسلم للكيان، كان أطفالها يعيشون حياة هادئة تحت رعاية جدتهم، بعيدًا عن الشر الذي يملأ المنزل القديم.

كانت نورا تعلم أنها قد تكون الوحيدة القادرة على إنقاذ نفسها، لكنها كانت تظل عالقة في شبكة الخوف والتلاعب التي نسجها الكيان حولها.

.....

بقاء نورا في المنزل القديم لم يكن سوى البداية. مع مرور الوقت، ستكشف عن المدى الذي يمكن أن يصل إليه الكيان في استعباده للأرواح، وكيف يمكن للظلام أن يستولي على الضوء في أبشع صوره....

.....

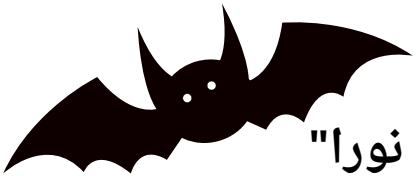

"عواقب استسلام نورا"

بعد أن استسلمت نورا لهذا الكيان الشرير الذي كان يطاردها بدأت الاحداث تأخذ منحنى أشد رعباً كانت تظن أن كل شيء قد أنتهى عند هذا الحد ، أكتشفت أن الشر الذي كان يلاحقها لم يكن مستعداً للتخلي عنها بسهولة بل كان قد قرر إتخاذ خطوة أكثر تطرفاً وشيطانية ليفرض سيطرته الكامله عليها ،

حتى لا تستطيع الفرار من هذا المصير أبدا....

بدأت نورا تشعر بأن الكيان يزداد قوة مع مرور الأيام على الرغم من كل محاولاتها للتخلص منه..

ومع الرغم من استسلامها الآن له إلا أنه كان يريد فرض عواقب أكبر، وسيطرة اكبر، واستعباد اكبر ..

.....

بدأت تشعر بوجوده حولها بشكل دائم
كان يهمس في أُذونها بأفكار سوداوية
محاولاً إضعاف إرادتها وكسر مقاومتها
لم تكن تستطيع التميز بين واقعها
وأوهامها كانت تشعر بأنها تنزلق ببطء
نحو الجنون .
في إحدى الليالي بعد يوم طويل من
المقاومة الداخلية بينها وبين هذه
الأفكار السوداوية..
جاء العم سليمان الذي ساعدها من
قبل ليطمئن عليها..
طرق الباب فتحت له نورا وهي تقول
بينها وبين نفسها أرجوك لا تتركني هنا
اموت... ساعدني...
شعر العم سليمان بأن هناك شيئاً ما
في نظرات نورا علم أنها بدأت تتجنب
الناس وتبقى وحيده في المنزل القديم..
كان يعلم أن الكيان لن يتركها وكان
يخشى أن تكون نورا في خطر.. لهذا
السبب جاء لمساعدتها..

.....

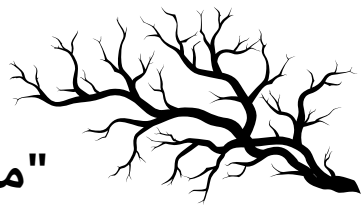

"مصير العم سليمان"

لكن بعد دقائق معدودة بدا عليها الشحوب والارتباك رحبت به بصوت مضطرب ، وكأنها تتحول لشئ،
كانت تخفي شيئاً خلف هذا الإستقبال لم يكن الشيخ يعرف أن الكيان الشرير قد أتخذ خطوة مُروعة ،
لقد تلبس جسد نورا بالكامل ، مستحوذاً على جسدها وعقلها.
جلس العم سليمان مع نورا في غرفة المعيشة محاولاً الحديث معها وفهم الوضع الحالي في المنزل لتهدئه الوضع وتحرير نورا من سيطره الشيطان ولكن بينما كان يستمع إليها بدأت عيناه ترى تغيرات غريبة في وجه نورا كانت عينيها تتحولان تدريجياً الى لون داكن وملامحها تتغير كأنها تتشوه بشكل شيطان.

.....

قبل أن يتمكن العم سليمان من فعل أي
شيء أنقضت عليه نورا بكل وحشيه..
لم تكن تلك نورا الحقيقية صاحبة الجسد
الهزيل بل كان ذلك الشيطان الرجيم،
الذي يستخدم جسدها لإرتكاب جريمة
مروعة..
بكل قوة وكأنها تملك قوة عشرات الرجال في
آن واحد..
و بسرعة وحشية غير مسبوقة هاجمت العم
سليمان بسكين كانت قد أخفتها في ثوبها
كان الأمر أشبه برعب كابوسي ..
لم يكن العم سليمان قادر على التصدي لهذا
الهجوم وسرعان ما نُزفت دماؤه على الارضية
الباردة..
و نورا في حالة من الذهول ،
وسط الدماء ،
تنظر إلى ماحدث وكأنه كابوس غير قادرة
على استيعاب الموقف

"نورا قاتلة"

وهنا الكيان قد ذبح العم سليمان وهو متخفاً في جسد نورا ..
وتركها في صدمة تامة عندما أستعادت وعيها، وجدت نورا نفسها تجلس بجانب جثته الغارقة في الدماء والسكين في يدها .
ولكنها لم تكن تذكر شيئا مما حدث كان الكيان قد تركها لتتحمل العواقب وحدها في لحظه بأس وخوف شديدين، سمعت الكيان يهمس في أذنها (أنت الآن متهمة بالقتل ولن يصدقك أحد ستذهبين إلى السجن وستفقدين كل شيء)

"لكن هناك طريقة واحدة لتجنب هذا المصير ..
عليك أن تخفي الجثة وتقبلينى في داخلك
لتصبحين سكناً لي"

.....

كانت نورا في حاله من الزعر المطلق لم تكن ترى مخرجاً وكل محاولاتها للهرب كانت تبدو مستحيلة..

كانت تعرف أن الشرطة ستعرف وأنها ستُعتبر القاتلة إذ لم تفعل شيئاً..

هي الآن تحت ضغط هائل من الكيان الشرير الذي سيطر على عقلها بدأت تتصرف بشكل غير معقول أخذت نور الجثة وسحبتها إلى القبو حيث المكان الذي شهد بداية الرعب بأكمله ،

هناك استخدمت أدوات قديمة لحفر حفرة عميقة في الأرضية الترابية ..

بينما كانت تحفر كان الكيان يتحدث إليها باستمرار محاولاً ترسيخ سيطرته الكاملة عليها ...

قائلا لها:

أنتِ لي الآن يا نورا لن تتخلصي مني أبداً أنا قوتك الآن وأنا قدرك .....

بعد أن أخفت الجثة وأغلقت الحفرة شعرت نورا بثقل هائل يجثم على صدرها لم تكن فقط متورطة في جريمة قتل لم ترتكبها بوعيها،
بل كانت قد أستسلمت بالكامل لهذا الكيان الشرير ..
لم تكف عن البكاء أصبحت قاتلة ، و هذا الكيان قد أصبح جزءاً منها .
وأصبح يستخدم جسدها لغاياته الخاصة..
ومع مرور الأيام بدأت نورا تفقد هويتها ببطء، كانت تشعر أن الكيان يزداد قوة كلما أستسلمت له أكثر فأكثر ...
بدأ يسيطر على أفكارها وتصرفاتها ويعزلها عن العالم الخارجي..
حتى أصبحت نورا منعزلة عن كل الناس لا تتحدث مع أحد بل وتحاول تجنب أي تواصل بشري خوفاً من أن تؤذي أحد تفتقد أولادها، تشتاق إليهم ولكن لا تستطيع أن تفعل شيء..

"نورا والواقع المظلم"

لكن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد فحسب، بل بدأ هذا الشيطان يدفع نورا لأرتكاب أفعال أكثر ظلاماً مستخدماً لجسدها لتنفيذ طقوس شيطانية تهدف إلى زيادة سيطرته عليها.
كان يجعلها تستيقظ في منتصف الليل وتقوم بأعمال غريبة في القبو كانت تشعر وكأنها تعيش في كابوس دائما لا تستطيع الاستيقاظ منه ..

أصبح هذا الشيطان جزء لا يتجزأ منها، لم يترك لها أي خيار سوى البقاء معه إلى الأبد، كمسكن له في هذا العالم المظلم .
حتى أنها أصبحت كجند من جنوده،
في سجن الظلام

.....

بينما كانت نورا تتكيف مع واقعها المظلم
في المنزل القديم كان هذا الشيطان
الشرير يزداد قوة ويشدد قبضته على
روحها وجسدها...
كل يوم كان يشبه سابقه مع تزايد
الاحساس باليأس وفقدان الأمل ولكن أحد
الايام حدث شيء زاد الأمر سوءاً ..،
في منتصف الليل سمعت نورا أصواتاً
خارج المنزل نظرت من نافذتها لترى رجلاً
وامرأة يقفون بجانب سيارة معطلة على
الطريق كانوا يبحثون عن مأوى بعد تعطل
سيارتهم وكان الجو عاصفاً وبارداً ورغم أنها
كانت مترددة للغاية إلا أن هذا الكيان
الشيطاني في داخلها دفعها للترحيب بهم
مستخدماً صراخهم المستغيث كمبرر...

.....

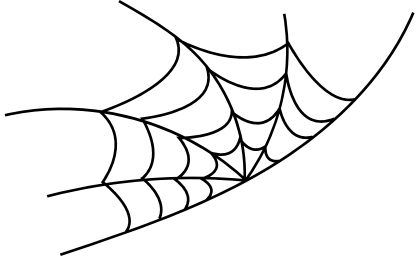

عندما خرجت إليهم نورا،، حاولت أن تعطيهم الطعام وتصف لهما مكان فندق قريب،
لكنهما طلبوا منها أن تستضيفهم هذه الليلة فقط وأصرت المرأة والرجل على البقاء حتى الصباح وكانت نورا تعاني من قلق عميق تزداد حده مع كل لحظه تمر رغم محاولتها لرفضهم إلا أن إصرارهم ورغبتهم في العثور على مكان آمن وهي تعلم أن في هذا الوقت المتأخر لن يحصلوا على أى مساعدة..

وذلك ما أقنعها في النهاية.

فتحت لهم الباب ودعتهم إلى الداخل كانت مضطربة ومتوترة ..
لكن مشاعر القلق والتوتر التي كانت تشعر بها لم تكن شيئا مقارنه بما سيحدث بعد ذلك..

.....

في الصباح التالي استيقظت نور على
صراخات منوعه اندفعت الى غرفه المعيشه
لتجد الرجل ممددا على الارض وجسدهم
بالدماء كان واضحا انه قد قتل بوحشيه في
تلك اللحظه شعرت نوره بالذعر والصدمة.
ولكنها ما كانت تدرك ما كان يحدث حقا،

عندما حاولت المرأة الصراخ والهرب فقد فقدت
السيطرة تماماً على الموقف،
كان هذا الكيان الشرير قد تغلغل في عقل نورا تماماً
وجعلها تتصرف بطرق لم تكن قادرة على التحكم فيها
مع كل محاولة للهروب كان الكيان يضخ المزيد من
العنف والخوف في قلب نورا.
وفي لحظة يأس نفذت نورا طعنة قاتلة على المرأة
تاركة إياها ممددة بجانب الرجل.
كانت تتصرف بشكل غير عادي كأنها تحت تأثير قوة
شريرة لا يمكن مقاومتها صرخات المرأة ودماء الرجل
كانت تملأ المكان ،

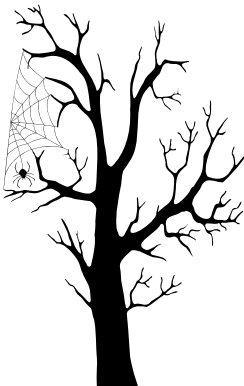

.....

ولكن هنا قد كان الكيان أستولى عليها بالكامل،
بعد أن إنتهت المذبحة وجدت نورا نفسها
محاطة بالدماء والجثث..
شعورها بالذنب والحزن كان لا يوصف،،
لكنها لم تكن قادرة على فعل شيء كان الكيان
قد هيمن عليها بالكامل..
وجعلها أداه لتنفيذ أفعال مرعبة لا تستطيع
التحكم فيها.
استفاقت نورا من حالة من الرعب الكامل،
تدرك الآن أنها قد أصبحت تحت سيطرة هذا
الشيطان بشكل كامل كل محاولاتها السابقة
للمواجهة كانت غير مجدية،
والآن أصبحت مجرد ظل لما كانت عليه.
كان الكيان قد جعل منها قتالاً دموياً لا يمكن
الهروب منه،

.....

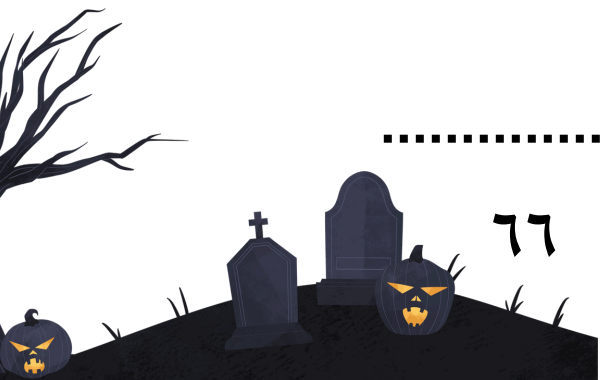

تجولت نورا في المنزل وهي تشعر بالظلم يلتف حولها من كل مكان..
والشعور بالذنب يعصف بكيانها لم تكن لديها فكرة عن كيفية التعامل مع هذه الكارثة.
ولا كيفية التخلص من هذا الكيان.
وذلك الشيطان يفرض سيطرته عليها بكل قوة.

بينما كانت نورا تعاني من صدمة العنف الذي ارتكبته، تسربت همسات الكيان الشرير إلى أعماق عقلها، تتلاعب بأفكارها وتوجيهاتها.
كان الكيان قد هيمن عليها بالكامل، واستمر في دفعها إلى مسارات أكثر ظلمًا ودموية.

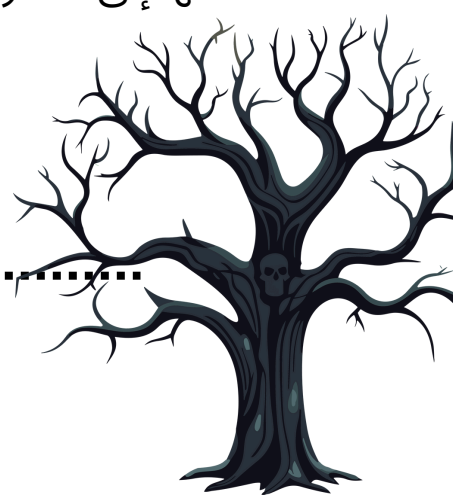

"الاستجابة لأوامر الكيان"

في ظلام الصباح الباكر، بينما كانت نورا تجلس وسط الفوضى، بدأت الأصوات المسموعة في عقلها تتزايد. كان الكيان يتحدث إليها بصوت منخفض ومرعب، يهمس في أذنها بأوامر مشؤومة. "يجب أن تخفي الجثث، نورا.
إذا اكتشف أحد ما فعلتِ، فإن كل شيء سيتدمر.
لن تكوني قادرة على الهروب من العقاب."
سيكون مصيرك الاعدام، وسيتكونين أم سيئة في نظر اولادك، أم قاتلة وأب منتحر.
كيف سيعيش أبناءك مع هذا باقية العمر..
كان صوت الكيان يتسرب إلى كل ركن من أركان عقلها، يضخ مزيدًا من الرعب والخوف في قلبها. لم تكن نورا قادرة على مقاومة الأوامر، وكان كل ما يمكنها فعله هو الاستجابة لأوامر الكيان التي كانت تؤدي إلى المزيد من الجرائم

.....

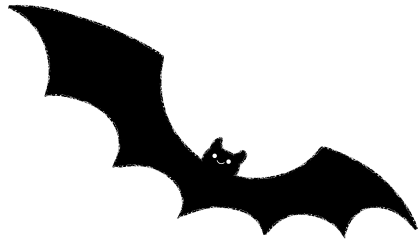

تجولت نورا في المنزل، وهي تحاول التعامل مع الجثتين في الغرفة.
كانت تتنفس بصعوبة، وشعور الذنب والقلق يعصفان بها، لكنها لم تكن قادرة على مقاومة تأثير الكيان.
بدأت بجمع الأدوات اللازمة للتخلص من الجثث، تتبع الخطوات التي أشار إليها الكيان.

أخذت الجثث إلى القبو، المكان الذي كان قد أصبح أكثر قتامة وخوفًا مع مرور الوقت.
استخدمت نورا أدوات الحفر التى استخدمتها في إخفاء جثة العم سليمان لتجهيز مكان دفن جديد، بينما كانت عيونها تراقب كل حركة بدقة.
كانت تتحرك بسرعة ولكن بحذر، تراقب كل حركة على أمل أن تنتهي من هذه الكارثة بأسرع ما يمكن.

بينما كانت تعمل على دفن الجثث، كان الكيان يتحدث إليها باستمرار، مما زاد من اضطرابها. "عليكِ إخفاء كل دليل، ولا تتركي أي أثر.
إذا تركتِ شيئًا، فإنهم سيفهمون ما حدث، وستدفعين الثمن."
سيكون مصير أبناءك أم قاتلة،
عملت نورا بجهد كبير لتغطية الجثث وتغطية آثار الدماء. في كل خطوة، كانت تشعر بأن الكيان يضغط عليها أكثر فأكثر ، يعبث بأفكارها ويجعل كل شيء أكثر رعبًا.
كانت تشعر بأن كل لحظة تمر هي بمثابة اختبار لقدرتها على البقاء تحت سيطرة الكيان، لا تستطيع فعل شئ سوى أن تنفذ مايقال.

مع كل ركلة من الكيان، كان شعور نورا بالذنب والخوف يتعاظم.
كانت تعلم أن هذا ليس ما كانت تريده، لكن كان هناك قوة أخرى تتحكم فيها بالكامل. في النهاية، وبعد ساعات من العمل الشاق، دفنت الجثث وأخفت الأدلة، لكن بداخلها كان هناك شعور مرعب بأن كل شيء كان مجرد بداية لمرحلة جديدة من كابوسها.

عندما انتهت، جلست نورا في القبو المظلم، محاطة بصمت قاتل. كانت متعبة، منهكة، ولكنها لم تكن تشعر بالراحة.
لم يكن لديها أي فكرة عن كيفية العودة إلى الحياة الطبيعية، وكانت تدرك تمامًا أن الكيان الشرير لن يتوقف عند هذا الحد. كان قد اختارها كضحية، وجعل منها أداة لشره،

"استدراج الكيان"

ولم تترك لها أي خيار سوى الاستمرار في تنفيذ أوامره المروعة.
بينما كانت نورا تتخبط في عالم من الرعب والتحكم الكامل للكيان، بدأت تدرك أن البقاء تحت سيطرته ليس خيارًا مستدامًا. قررت أن تجد وسيلة للتخلص منه، لكن كانت بحاجة إلى خطة محكمة.
ومع مرور الوقت، أدركت أن الكيان قد يكون ضعيفًا إذا استدرجته بطريقة ما.

خلال لحظات هدوء نادرة في المنزل، حيث كان الكيان يستغل كل فرصة لتشديد قبضته عليها، قررت نورا أن تبدأ تنفيذ خطتها.
كانت تدرك تمامًا أن الكيان كان يختبئ وراء ستار من القوة والخوف، ولكنها بدأت التفكير خارج الصندوق، واستخدام مشاعره الحقيقية ضدّه.

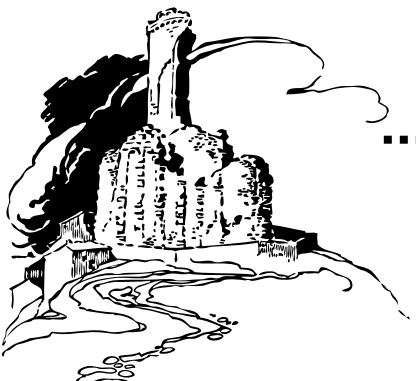

قالت نورا بصوت مليء بالحنان والتظاهر بالإعجاب، "أنا معجبة بأفكارك، وأحببت كل ما فعلته.
لقد أعجبتني قوتك وأفكارك الشريرة،وخططك المحكمة، وأريدك أن تعيش معي هنا كرفيق، لا كساكن في داخلي." كانت كلماتها مليئة بالمجاملات والتظاهُر، وكان هدفها استدراج الكيان إلى فخّها.

كان الكيان، الذي استمد قوته من مشاعر نورا ونقاط ضعفها، قد بدأ يشعر بشيء غريب.
لقد اعتاد على استغلال خوفها وألمها، ولكن الآن كانت نورا تعرض عليه شيئًا مختلفًا: قبول شرّه واستمرار وجوده بشكل مباشر، مما جعله يشعر بمزيج من الفرح والتحذير.

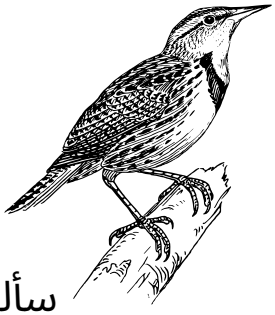

سألت نورا بصوت خافت، "لماذا لا تعيش هنا كرفيق دائم؟ يمكنك أن تكون شريكًا في هذا المنزل، ولا تحتاج إلى السيطرة عليَّ بعد الآن." كانت تأمل أن تجعله يشعر بالرضا، ويبدأ بالاعتقاد أنها قد استسلمت تمامًا لأفكاره الشريرة.

مع مرور الأيام، بدأ الكيان يقتنع بصدق مشاعر نورا.
كانت تستمر في مدحه والتظاهر بالاهتمام بأفكاره، وفي ذات الوقت كانت تخطط بعقلها لتحقيق هدفها.
كانت تتصرف وكأنها لا تريد شيئًا سوى تواجد الكيان معها كرفيق، مما جعل الكيان ينجذب أكثر إلى هذا العرض المظلم.

"خطة نورا"

في ذات ليلة، عندما كان الكيان يعتقد أنه قد كسب ثقة نورا بالكامل، قررت أن تبدأ الخطوة الأخيرة في خطتها.
أستخدمت نورا سحرًا قديمًا، أستخدمته من كتبٍ قديمة وجدت في القبو،
يبدوا أن سامي كان قد اشتراها للخلاص من هذا الشيطان ولكنه مات قبل أن يتخلص منه،
قرأت نورا عن بعض الطقوس .
استخدمت هذا السحر لخلق طقوس تهدف إلى استدعاء الكيان في شكل ملموس ومادي، حيث يمكنها السيطرة عليه بشكل مباشر.

أعدت نورا كل شيء بعناية، وشعلت الشموع، وبدأت في قراءة التعويذات، وهي تجلس في مركز دائرة سحرية رسمتها على الأرضٍ
. كان الكيان يراقب من مكانه، متشوقًا لرؤية ما ستفعله نورا، متحمسًا لتلبية رغبتها في جعلها شريكته

.....

لكن في اللحظة التي كان الكيان على وشك أن يصبح ماديًا ويظهر بشكل مرئي، استخدمت نورا قوة السحر التي استدعتها لاستدراجه إلى فخّها،
كانت تعرف أن هذه هي فرصتها الوحيدة لإنهاء الكيان قبل أن يتسبب بمزيد من الضرر.
كان الكيان قد تملكه الفرح والغرور، لدرجة أنه لم يدرك أن نورا كانت قد أعدت له فخًا.

بمجرد أن دخل الكيان في دائرة السحر، بدأ يشعر بشيء غير طبيعي.
فجأة، بدأ المكان بالاهتزاز مع ظهور طاقة غريبة، وتلاشت الظلال التي كانت تحيط بالكيان تدريجيًا. لكن الكيان لم يستسلم بسهولة، وبدأ في محاولات يائسة للتحرر من الفخ.
نورا، بقلب مثقل بالحزن والتصميم، تمتمت بالتعويذات الأخيرة، وعرفت أن النجاح في هذه اللحظة هو الفاصل بين خلاصها وخسارة كل شيء.
بدأ في الانكماش والتقلص، وكان يشعر بقوة نورا تعيده إلى شكله الأصلي.
أستخدمت نورا كل قوتها وسحرها لتسليط ضوء مكثف عليه، محاصرة إياه داخل دائرة سحرية.

.....

بينما كانت نورا تستشعر نهاية قريبة، قررت أن تتخذ خطوة جذرية لإنهاء كابوسها إلى الأبد.

كان المنزل القديم قد أصبح ميداناً للظلام والرعب، وكل محاولة للتخلص من الكيان لم تكن إلا حلقة في سلسلة مستمرة من العذاب.

لقد وجدت نورا أخيرًا الحل الذي يضمن التخلص من كل شيء: وهو حرق المنزل.

أعدت نورا كل شيء بعناية، وجمعت كل مواد الاشتعال التي تستطيع الحصول عليها.

كان يبدو أنها على وشك إشعال النيران في كل ركن من أركان المنزل، حتى في الأجزاء التي كانت تتمنى ألا تدمرها.

كانت عازمة على تنفيذ خطتها مهما كانت العواقب، حتى وإن كانت تعني التضحية بحياتها.

"إنتهاء معاناة نورا"

في تلك الليلة، أضأت نورا عدة كرات من الوقود وأشعلت النار في أركان المنزل، حيث كانت النيران تنتشر بسرعة وتلتهم كل شيء حولها.
كانت تشاهد بعيون مليئة بالعزم والخوف كيف يتصاعد الدخان والنار من كل زاوية، وكان لسانها يتلو كلمات وداع أخيرة للمكان الذي عانت فيه كثيرًا.

بينما كانت النيران تلتهم المنزل بالكامل، لم يكن هناك مجال للعودة.
كان المكان يمتلئ بالدخان، والصوت الصاخب للنيران يملأ الجو.
أدركت نورا أنها في النهاية قد وصلت إلى نهاية طريقها.
في تلك اللحظات الأخيرة، استقبلت الموت بكل سلام، وهي تأمل أن تنتهي معاناتها.
....
لكن هل تمكنت من التخلص من هذا الكيان الشرير بالفعل؟

.....

بعد وفاة نورا، عاشت أسرتها في حالة من الحزن والارتباك. كانت حياتهم مليئة بالألم والفقدان، ولم يعرفوا الأسباب الحقيقية لموت والدتهم.

لكن أبناؤها غير مقتنعين بأنها ماتت في الحريق عن طريق الصدفة. قد يكون هناك العديد من الأسباب التي تجعلهم يشكون في أن موتها لم يكن مجرد حادث:

مثل أنها أخبرتهم أنها تعمل في بلد آخر..

أيضاً كان يشك سيف بأن الشيطان قد استحوذ على نورا، أو أن الحريق كان نتيجة لصراع داخلي بين نورا والشيطان، وربما يكون موتها جزءًا من خطة أكبر.

كان هذا الموضوع يشغل تفكير سيف وسيلا وكانوا يتواصلان مع الشرطة بشكل مستمر للإطلاع على كل جديد في القضية..

وبعد مرور ما يقارب شهر استدعت الشرطة جدتهم

للتحقيق معها بعد أن عثروا على بقايا عظام في المنزل.

.....

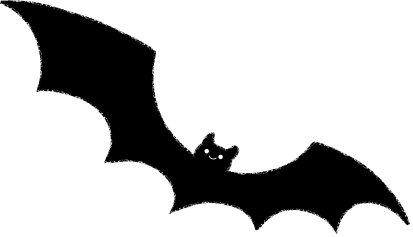

ومع ربط اختفاء الزوجين والشيخ
تم تفتيش المنزل مرة أخرى ليجدوا جثث الزوجين والشيخ وسامي أيضاً .
على أن تصبح نورا متهمه في مقتل أربعة أشخاص ،
ومن ثم قامت بالانتحار
لم يستوعبا سيف وسيلا ما يقال لهما،
ولكنهم يعلمان أن أمهما لن تفعل ذلك،
مبادئ نورا وقوتها يمنعوها من فعل ذلك.
سيف في حزن وضيق كان يقول لسيلا:
هناك خطب ما في هذا الأمر.
كان تأثير ذلك عليهم سئ نفسياً وجسدياً،
تأثرت سيلا نفسياً حتى أنها مرضت واُصيبت بشلل مؤقت من شدة الصدمة استمرت هكذا لمده شهر حتى تعافت مع مرور الوقت..

.....

RIP

"وفاة الجدة ومعاناة الأبناء"

بعد وفاة نورا في ظروف غامضة،
وبعد ثلاث أعوام توفت جدتهم،
قامت عمتهم بطردهم من المنزل بدون
شفقه ولا رحمه.
أضطر سيف وسيلا إلى تحمل مسؤوليات
كبيرة لتأمين حياتهم. مع عدم وجود دخل
ثابت أو دعم مالي كافٍ، قرروا العمل في
مطعم محلي من أجل تغطية احتياجاتهم
الأساسية مثل المسكن والطعام والتعليم.
اضطروا الي تنظيم حياتهم بين العمل
والدراسة:
أصبح المطعم مصدر الدخل الرئيسي
للأبناء. كل منهم يعمل بشكل دوري، حيث
يخصص كل منهم يومًا للعمل في المطعم
واليوم التالي للدراسة في الجامعة.

يشعر الأبناء بالقلق بشأن ما إذا كانوا
سيتمكنون من مواصلة تعليمهم
والحصول على المال لتأمين مسكن لهما
في ظل هذه الظروف الصعبة.

.....

كان سيف قد استأجر غرفه صغيرة ليعيش بها مع أخته سيلا.
فقدان والدتهم في ظروف غامضة يثقل عليهم نفسيًا، وقد تكون هذه الذكريات تؤثر على قدرتهم على التركيز سواء في العمل أو الدراسة.
يعتمد الأبناء على بعضهم البعض لتجاوز هذه المحنة. يعملون معًا لدعم بعضهم في الأوقات الصعبة، ويتشاركون المهام والمسؤوليات...
وبعد مرور عام على هذا الوضع المأساوي ، وصلت سيلا الي مرحلة من الارهاق البدنى حيث أنها ضعفت بدنياً ،
وأصبح سيف هو من يقوم بالعمل وحده.
اقترحت عليه سيلا إن يقوموا بأصلاح البيت القديم والعيش فيه لتوفير المال ، وأيضاً للوصول إلي اى معلومة عن مقتل نورا وسامى.

.....

بعدما قرر الأبناء العودة إلى المنزل القديم الذي تركته نورا خلفها.
كان المنزل قد أصبح في حالة سيئة بعد سنوات من الإهمال والتدهور،
لكن لم يكن لديهم خيار آخر سوى إصلاحه والعيش فيه. كان قرارهم بالعودة إلى هذا المكان المشؤوم يبدو كما لو كان يثير أحداثًا مظلمة جديدة.
بدأت عملية الترميم، وكان كل شيء يجري ببطء.
كل زاوية من المنزل كانت مليئة بالذكريات القديمة، والأصداء الغامضة التي لم تختفِ.
كلما حاولوا تنظيف وترتيب المنزل، بدأت تظهر علامات من الماضي، كأنها تذكرهم بما حدث هناك.
بينما تلاشت الأنقاض تحت رماد النيران، لم يتبقى من نورا إلا قصص الرعب التي صنعتها، وذكريات تلك الأيام المرعبة التي عاشت فيها.

.....

"مذكرات نورا"

مع مرور الوقت، بدأت الأمور تأخذ منحىً مقلقًا. كان الأبناء يشعرون بشيء غير طبيعي يتربص بهم في كل ركن من أركان المنزل. أصوات خافتة، ظلال غامضة، وأحداث غير مفسرة بدأت تحدث، مما جعلهم يشعرون وكأن شيئًا مظلمًا قد استيقظ.

بينما كان الأبناء يحاولون التعامل مع هذه الأحداث، بدأوا يدركون أن المنزل القديم قد يكون حاملاً للأسرار التي لم تكتشف بعد.

،كانت هناك شجرة جميلة زرعها سامي يوم مولد سيلا كانت هذه الشجرة تحمل الكثير من الذكريات لسيلا وسيف كانت دوماً تذهب إليها نورا مع أبناءها ليستعيدوا ذكرياتهم هناك. طلبت سيلا من سيف أن يذهبا إليها ، حيث ذكريات الطفولة الجميلة.

وعند وصلهم إليها ،

وجدت سيلا بالقرب من الشجرة صندوق صغير بداخله دفترًا جلدياً قديمًا،

فتحت الدفتر وبدأت تقرأ الصفحات
الأولى، لتكتشف أن هذا الدفتر كان
مذكرات والدتها.
ومع كل صفحة تقلبها، بدأت الحقائق
المرعبة تتكشف.
أكتشفت أن والدتها ووالدها كانا
يعانيان من لعنة غامضة ربطت
حياتهما بالمنزل.
كانت تلك اللعنة تحول حياتهما إلى
كابوس، وتستنزف روحهما شيئًا فشيئًا.
كانت نورا تعلم أن أبناءها سيذهبون
الي تلك الشجرة لذلك تركت مذكراتها
هناك،
على أمل أن تصل إليهم.
أخبرتهم نورا ألا يذهبوا الي تلك المنزل
الملعون،
اذا دخلوا هذا السجن لن يستطيعوا
الخروج منه أبداً.

.....

"العم إبراهيم الأمل الاخير"

إتفقا سيلا وسيف على ألآ يعودا إلي هذا المنزل الملعون ..
لكن يبدو أن سيلا وسيف في موقف صعب، حيث قررا عدم العودة إلى المنزل الملعون رغم عدم وجود مكان آخر يلجؤون إليه. تذكرت سيلا العم إبراهيم، صديق جدتهم الذي كان يعمل في مجال السحر. ربما يمكن أن يلعب العم إبراهيم دورًا في مساعدتهم على مواجهة المشاكل التي يواجهونها، خصوصًا إذا كانت مرتبطة بالأمور الغامضة التي جعلت المنزل مخيفًا بالنسبة لهم.

قد يكون العم إبراهيم الأمل الوحيد لهما. ربما يتمتع بقدرات أو معرفة خاصة تمكّنه من مساعدتهما في فك اللعنة وإنهاء تأثير المنزل الملعون على حياتهما ..

.....

الآن، قد يكون الوقت قد حان لهما لزيارة العم إبراهيم وطلب مساعدته. يمكن أن تبدأ رحلة جديدة تجمع بين الخوف، الأمل، ومواجهة قوى غامضة لم يتوقعاها. كيف تتوقع أن يتصرف العم إبراهيم؟ وهل سيكون قادرًا على مساعدتهما، أم أن هناك تحديات أخرى تنتظرهما؟

.....

العم إبراهيم كان رجلاً غامضًا، معروفًا بقواه الغريبة ومعرفته بالسحر القديم. كان يرفض الحديث عن ماضيه، لكنه كان دائمًا ما يظهر في الأوقات الصعبة لمساعدة من يحتاجون إليه. كان هو الوحيد الذي يمكنه فهم ما يحدث، ولديه الخبرة اللازمة للتعامل مع مثل هذه الأمور.

قررا أن يذهبا للبحث عن العم إبراهيم، الذي يعيش في قرية صغيرة على أطراف المدينة. الطريق إلى هناك لم يكن سهلاً، كان طريق معقد به كثير من المخاطر.

فقد كان عليهما المرور بغابات كثيفة ومناطق معزولة، حيث كان الشعور بالخطر يحيط بهما في كل خطوة يخطونها.

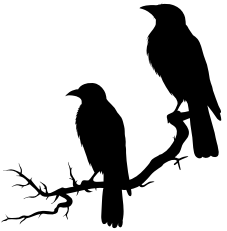

خلال رحلتهما، بدأ المنزل الملعون وهذه الروح الشريرة تظهر تأثيره عليهما حتى من بعيد، وكأن هناك قوة خفية تحاول إرجاعهما أو منعهما من الوصول إلى وجهتهما.

عندما وصلا أخيرًا إلى منزل العم إبراهيم، وجداه يعيش في بيت قديم مغطى بالنباتات البرية والأعشاب الطبية. لم يكن المنزل مخيفًا، ولكنه كان ينبعث منه جو من القوة الغامضة. العم إبراهيم استقبلهما بابتسامة هادئة، وكأنه كان ينتظر وصولهما.

عندما شرحت له سيلا وسيف ما حدث، بدا العم إبراهيم شارد الذهن، كما لو كان يتذكر شيئًا من الماضي.

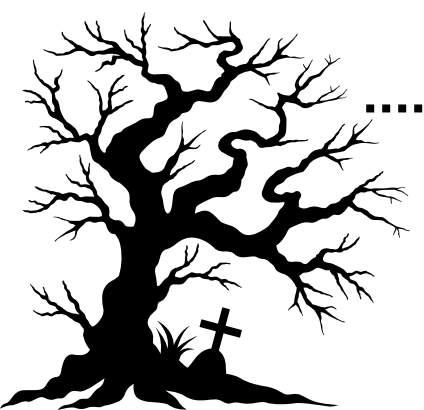

بعد لحظات، قال لهم بصوت عميق:
"اللعنة التي تطاردكما ليست مجرد لعنة عادية. إنها مرتبطة بأشياء أقدم وأقوى مما تعتقدان. لفك هذه اللعنة، علينا العودة إلى جذورها، وإيجاد الطريقة الوحيدة لإيقافها."
حتى تتحرر كل هذه الأرواح ، نحن لا نعلم إلا قصة سامي ونورا،
لاندرى كم روح زُهقت بسبب هذا الكيان.
بدأ العم إبراهيم يشرح لهما أن المنزل الملعون كان مسكونًا بروح شريرة قديمة، وأنه مرتبط بقوى سحرية كانت جزءًا من طقوس قديمة. تلك الطقوس تم تنفيذها في المنزل قبل مئات السنين، وكانت الروح الشريرة محتجزة هناك منذ ذلك الحين. إلا أن تلك الروح لم تهدأ مع الزمن،

.....

"طقوس خاصة للنجاة"

بل كانت تبحث عن جسد طيلة الوقت تسكن داخله أكثر قوة وأشد غضبًا، مما أدى إلى قتل والديهما.

قال لهم العم إبراهيم إنه يحتاج إلى تحضير طقوس خاصة تستلزم استخدام مواد نادرة وجمعها من أماكن محددة، وأن عليهما مساعدته في العثور عليها. ومع كل خطوة في هذه المهمة، سيتعين عليهما مواجهة تحديات جديدة، وكلما اقتربا من الحل، زادت قوة اللعنة في محاولة منعهم من النجاح.

هذه الطقوس هي الأمل الوحيد لهما لإنهاء هذا الكابوس، ولكن هل سيكونان على استعداد لمواجهة كل هذه الأخطار والمصاعب؟

وهل سيكون العم إبراهيم قادرًا على إنقاذهما، أم أن اللعنة أقوى مما توقعوا؟

.....

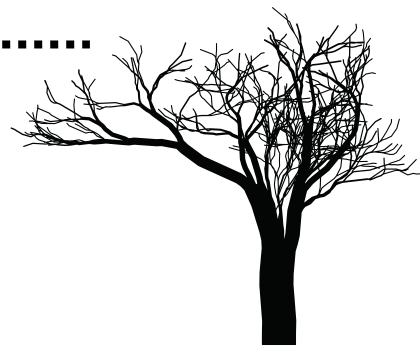

عندما تذكرت سيلا والدتها، شعرت بغصة في قلبها ودمعت عيناها دون أن تتمكن من منع نفسها. بدأت تتذكر اللحظات التي كانت ترى فيها الحزن في عيني والدتها، وكيف كانت تحاول دائمًا إخفاء آلامها بابتسامة هادئة، لكنها الآن تدرك كم كانت والدتها تعاني في صمت.

كانت والدتها، رغم كل ما كانت تمر به، تحاول حماية سيلا وسيف من حقيقة المنزل الملعون. كانت تعرف أن هناك شيئًا شريرًا في المنزل، لكنها لم ترغب أبدًا في إخافتهما أو تحميلهما عبء الخوف. لذا، اختارت أن تتحمل الألم والمعاناة وحدها، حتى لحظة وفاتها.

.....

سيلا بكت بحرقة، شعرت بالذنب
لعدم ملاحظة ما كانت تمر به والدتها
في ذلك الوقت. الآن، وهي تفهم
حقيقة ما حدث، شعرت بثقل
المسؤولية على عاتقها. لم تعد
المسألة مجرد رغبة في النجاة من
اللعنة، بل أصبحت معركة شخصية
ضد القوى التي أذَت عائلتها.
مسألة انتقام من هذا الشر ، تحريراً
لروح والديهم.

أثناء بكائها، شعرت بيد سيف
تلمس كتفها برفق. نظر إليها وقال
بصوت هادئ ولكنه مليء بالعزم:
"أمي كانت قوية، وكانت تحبنا كثيرًا.
علينا أن نكون أقوى الآن، من أجلها
ومن أجل أنفسنا."

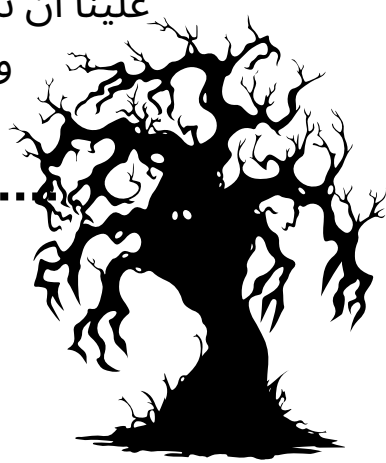

عزمت سيلا على الاستمرار في هذه الرحلة ليس فقط لإنقاذ نفسها وسيف، ولكن أيضًا لتكريم ذكرى والدتها وإنهاء المعاناة التي عاشتها. الآن، أصبح لديها هدف أوضح، وعزيمة أقوى، وقررت أنها لن تسمح للمنزل الملعون بأن يهزمهم.

كانت سيلا تفتح مذكرات والدتها كل ليلة، ورغم الألم الذي كانت تشعر به مع كل صفحة تقرأها، إلا أنها لم تستطع التوقف. كانت تعرف أن داخل تلك الصفحات قد يكون هناك سر أو دليل يمكن أن يساعدها في فك اللعنة التي دمرت حياتهم. كانت تشعر وكأنها تتواصل مع والدتها من خلال الكلمات، وكأن والدتها تركت لها هذه المذكرات لتكون دليلًا في رحلتها.

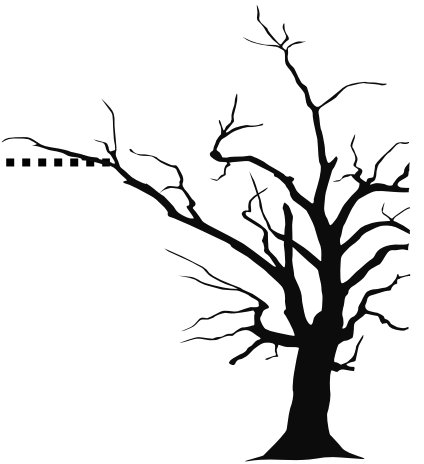

في البداية كانت والدتها تكتب عن
شعورها بشيء غريب في المنزل،
كأن هناك من يراقبها، أو كأن شيئًا
خفيًا يحاول الاقتراب منها.
تحدثت والدتها عن كوابيس كانت
تراودها. كانت ترى نفس الكابوس
كل ليلة، حيث يظهر لها المنزل وهو
ينهار، والأصوات الغريبة تملأ المكان.
كانت تشعر بالاختناق في تلك
الأحلام، وكأن شيئًا يحاول أن
يسحب روحها.
تحدثت عن تلك الظلال التى كانت
تتمدد عليها،
كتبت والدتها في المذكرات أنها
شعرت بالخوف على أطفالها،
هنا انهارت سيلا في البكاء...

.....

ذكرت أنها بدأت تبحث في كتب قديمة، كان واضحًا أن والدتها كانت تحاول حماية أسرتها بأي ثمن، حتى لو كان ذلك يعني تعريض نفسها للخطر.
مع كل سطر تقرءه سيلا تشعر بضيق وحزن لما كانت تعيشه أمها وكل هذه المعاناة..

سيلا قررت أن تحتفظ بالمذكرات مع نفسها، لأنها أصبحت أكثر من مجرد كلمات، بل كانت وصية والدتها الأخيرة ودليلها للخروج من هذا الكابوس.

.....

في صباح اليوم التالي، جلس سيف مع سيلا وأخبرها عن مدى حبه لها، تحدث عن الألم الذي يحمله داخله مما حدث لوالديه، وعن خوفه من فقدانها كما فقد والديه.

سيلا، احتضنت سيف وقالت له: "أنا قوية لأنك معي، لكن علينا أن نكون أقوى معًا لنواجه ما يخفيه هذا المنزل."

". لم يكن لديهما أي فكرة عما سيواجهانه، لكنهما كانا مستعدين، ليس فقط لكسر اللعنة، بل أيضًا للشفاء من الجروح التي تركتها، والحزن الذي تسبب فيه ، المعاناة التى عاناها والديهم.

العم إبراهيم، بشعره الأبيض الطويل وعينيه العميقتين اللتين تحملان حِكم السنين، وافق على مساعدتهما، لكنه حذرهم بأن فك اللعنة لن يكون سهلاً. كانت الأرواح المسكونة بالمنزل قوية، واللعنة ازدادت قوة مع مرور الزمن. أخبرهم أنهما بحاجة إلى جمع مواد نادرة للغاية، مواد لا تتواجد إلا في أماكن بعيدة وخطرة.

نظرا سيلا وسيف إلي بعضهما وقال:

نحن جئنا هنا ونعلم أن الأمر ليس بسهل ونعلم أيضا أنه يمكن أن يتأذى أحدنا في هذه الرحلة ، لكن الأمر يستحق يا عم إبراهيم الامر أصبح أكثر من فك هذه اللعنة فحسب وانما انتقام لروح أمي وأبي..

جئنا إليك لتحقيق هذه الغاية ..

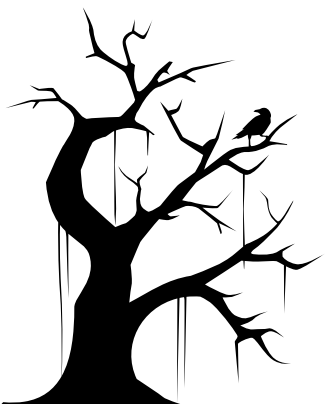

"زهرة الظل"

بدأت الرحلة بتوجههم إلى الغابة المظلمة التي تحيط بالقرية، حيث أخبرهم العم إبراهيم أن أول مادة يحتاجونها هي زهرة تسمى "زهرة الظل"، تنمو فقط في أعمق مناطق الغابة، حيث لا يصل النور. عندما دخلوا الغابة، بدأت الظلال تتراقص حولهم، وكانت الأشجار تبدو كأنها تهمس بأسرار مظلمة. كلما اقتربوا من وجهتهم، ازدادت الظلال كثافة، وبدأت أصوات غريبة تتردد في الأرجاء، كأن الأرواح تحاول منعهم من التقدم.

مع كل خطوة، شعر سيف بثقل أكبر على كتفيه، وكأن اللعنة تحاول اختراق قلبه. لكن سيلا، التي كانت تمسك بيده بإحكام، كانت تذكره بأنها تستمد قوتها منه، وكان هذا الدعم المتبادل ما جعلهم يستمرون في التقدم

.....

تعاونهم وحبهم وخوفهم على بعضهم البعض كان بمثابة قوة تحميهم،
لم ينسوا للحظة وصية نورا لهم بألا يتركوا بعضهم، قوتهم في تعاونهم.
بعد ساعات من البحث المضني، وجدوا الزهرة، تنمو بين صخور مظلمة، تتوهج بلون أزرق خافت. لكن ما إن قطفوا الزهرة حتى بدأت الأرض تهتز من تحتهم، وظهرت أمامهم كائنات ظل، تتحرك ببطء لكن بإصرار نحوهم.

أمرهم العم إبراهيم بالركض وعدم التوقف، فهذه الكائنات لا تتوقف إلا عندما تجد شيئًا لتأخذه معها إلى العالم الآخر.

"عشبة النجوم"

انطلقوا بسرعة بين الأشجار، وكان سيف يشعر بأن الظلال تحاول التمسك به، لكنهم تمكنوا من الهروب بأعجوبة، وعادوا إلى القرية بزهرة الظل.

كانت تلك مجرد بداية الرحلة. التالي كان في قلب جبل بعيد، حيث كانت تنمو "عشبة النجوم"، نبتة لا يمكن رؤيتها إلا في ليلة مقمرة. عندما وصلوا إلى الجبل، بدأت اللعنة تعمل بقوة أكبر. كان الهواء ثقيلاً وصعب التنفس، وبدأت الصخور تتحرك كما لو كانت حية.

عندما صعدوا إلى قمة الجبل، كانت النجوم تتلألأ في السماء، لكن فجأة بدأت الغيوم السوداء تتجمع بسرعة، وكأن شيئًا ما يحاول منعهم من الرؤية.

.....

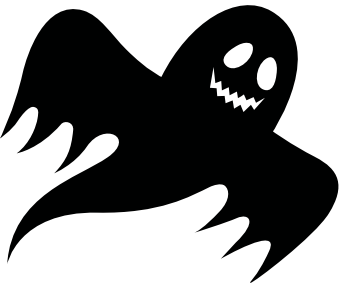

في لحظة، أدخلا سيف وسيلا أيديهما بين الغيوم، وبدأا في البحث عن العشبة، وكانت سيلا هي من رأت أول وميض للنبتة بين الغيوم.

لكن بينما كانت تقطفها، انقض عليهم طائر عملاق، جناحاه مظلمان كليل بلا قمر. كان يحاول منعهم من أخذ العشبة، وفي هذه اللحظة، قرر سيف أنه يجب أن يواجه خوفه. صرخ بأعلى صوته على الطائر، محاولاً إلهاءه بينما سيلا تهرب بالعشبة. الطائر هاجمه، لكن العم إبراهيم ألقى شيئًا في الهواء، مما تسبب في تشتت الطائر للحظة، وهذه اللحظة كانت كافية لنجاتهم.

.....

"حجر الغسق"

وفي صباح اليوم التالي كان عليهم التوجه إلى مكان آخر لجمع "حجر الغسق"، وهو حجر نادر جداً قيل إنه يظهر فقط عند التقاء الليل بالنهار، في وادٍ بين جبلين شاهقين. هذا الوادي كان معروفًا بأنه منطقة محظورة، مليئة بالفخاخ الطبيعية والمخلوقات التي لا ترحم.

عندما اقتربوا من الوادي، بدأ الهواء يزداد برودة بشكل مفاجئ، وكأن الطبيعة نفسها تحاول إبعادهم. عند دخولهم الوادي، كانت السماء تتلون بألوان غروب الشمس، مما خلق جواً من السحر والخطر معاً.

.....

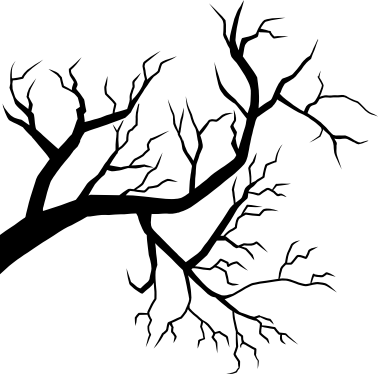

كان العم إبراهيم يقودهم بحذر بين الصخور، محذراً إياهم من الأماكن التي قد تنهار أو من المخلوقات التي قد تظهر.

مع حلول الظلام، بدأ الوادي يتغير بشكل غريب. الصخور التي كانت ثابتة بدأت تتحرك ببطء، وكأنها حية. لم يكن لديهم الكثير من الوقت، وكان عليهم العثور على حجر الغسق قبل أن يغمرهم الليل الكامل.

عندما وصلوا إلى عمق الوادي، وجدوا مكاناً غريباً. كان هناك جدار صخري كبير عليه نقوش قديمة، وأمام هذا الجدار كان هناك بركة صغيرة تعكس ضوء القمر.

.....

فهم العم إبراهيم بسرعة أن الحجر يجب أن يكون مخفيًا داخل الجدار، وأن الطريقة الوحيدة للوصول إليه هي بالاستفادة من انعكاس القمر في البركة.

بينما كان سيف يحاول فهم النقوش، بدأت سيلا تلاحظ شيئاً غريباً في البركة. كانت مياهها تتوهج بشكل خافت، ومع تحريكها ليدها فيها، ظهر انعكاس غريب على سطح الماء. كان يشبه بابًا سريًا داخل الجدار الصخري. أشار العم إبراهيم إلى سيف أنه يجب عليهم تحريك بعض الصخور وفقاً لترتيب محدد بناءً على النقوش.

عملوا بسرعة، بينما بدأ الليل يسيطر على السماء. بمجرد أن أنهوا تحريك الصخور، بدأ الجدار بالاهتزاز وفتح جزء صغير منه،

.....

كاشفاً عن حجر الغسق، الذي كان يشع بضوء خافت لكنه دافئ. لكن بمجرد أن أخذوا الحجر، بدأ الوادي ينهار حولهم. كانت الصخور تتساقط بسرعة، وأرض الوادي تهتز بشكل عنيف.

ركضوا بأقصى سرعة للعودة إلى المخرج، وبينما كانوا يهربون، حاولت مخلوقات الظل التي تعيش في الوادي إيقافهم. كانت تلك المخلوقات غريبة الشكل، بلا وجه، تتحرك بسرعة فائقة. كانت تحاول أن تلتهمهم، ولكن العم إبراهيم كان مستعداً. أخرج من حقيبته مسحوقاً فضياً ورماه نحو المخلوقات، مما تسبب في تراجعها.

بعد معركة شاقة للنجاة من المخلوقات، وصلوا أخيرًا إلى حافة الوادي حيث اختفت المخلوقات مع شروق أول خيط من خيوط الفجر. رغم التعب والإرهاق، كان لديهم الآن حجر الغسق، وكانوا مستعدين للخطوة التالية.

.....

"دمعة الحوريات"

الوجهة التالية كانت بحيرة قديمة يقال إنها متصلة بالعالم السفلي. هناك كان عليهم أن يجدوا "دمعة الحورية"، وهي جوهرة تفرزها حوريات الماء عندما يفقدن أحبائهن. وفقاً للأسطورة، كانت تلك البحيرة موطنًا لحوريات فقدن أرواحهن بسبب اللعنة، وأصبحت دموعهن محاصرة في قاع البحيرة، مغطاة بطبقة سميكة من الطين والطمي.
عندما وصلوا إلى البحيرة، بدت المياه هادئة بشكل مريب. كان الضباب يغطي سطح الماء، ولا شيء يتحرك. بدأوا في تحضير المعدات للغوص في الماء، لكنهم سرعان ما أدركوا أن تلك البحيرة ليست مكانًا عاديًا. بينما كان سيف يستعد للغوص، لاحظت سيلا أن الماء كان يعكس صوراً غريبة، كأن البحيرة تحاول إظهار ذكريات أو تحذيرات

.....

غطس سيف في الماء البارد، وكلما نزل أعمق، بدأت الأصوات تتلاشى والظلام يحيط به. كانت البحيرة عميقة بشكل لا يصدق، ومع كل حركة كان يشعر بثقل أكبر، كأن الماء يحاول منعه من التقدم. أخيرًا، عندما وصل إلى قاع البحيرة، رأى الجواهر التي كانوا يبحثون عنها، لامعة بين الطين.

لكن في تلك اللحظة، ظهرت له رؤى غريبة في الماء، كأن الحوريات تحاول التواصل معه. كانت تلك الأرواح محبوسة في أعماق البحيرة، وطلبت منه تحريرها. كان سيف يعلم أن تحرير الأرواح قد يساعدهم في كسر اللعنة، لكنه لم يكن متأكدًا من كيفية القيام بذلك.

.....

بينما كان سيف يحاول جمع الجواهر، شعر بشيء يسحب قدمه. كانت تلك الحوريات تحاول منعه، كأنها لا تريد أن يلمس دموعهن. بدأ يشعر بالذعر، لكن فجأة، شعر بيد تلمس كتفه. كانت سيلا قد غطست أيضًا، مخاطرة بحياتها لمساعدته. برؤيته لشجاعة سيلا، استجمع سيف قوته وأمسك بالجواهر.

عندما خرجا من البحيرة، كانت البحيرة قد بدأت في الانكماش، كأنها تتلاشى مع تحرير دموع الحوريات. كان لديهم الآن العنصر الثالث المطلوب لفك اللعنة، لكنهما كانا مرهقين بشدة، ولم يتبقى لهما الكثير من الوقت

.....

مع كل عنصر جمعوه، كانت اللعنة تزداد قوة، وتصبح أكثر شراسة في محاولتها منعهم. الأرواح المسكونة في المنزل أصبحت أكثر عدوانية، وكانت تحاول جاهدة أن تخيفهم أو تؤذيهم. لكن رغم كل ذلك، كانت ثقة سيف وسيلا تزداد، مدركين أن الوحدة بينهم هي ما سيجعلهم قادرين على التغلب على اللعنة.

أخيرًا، وبعد تلك الرحلات الشاقة والمليئة بالمخاطر، عادوا إلى المنزل الملعون. كان العم إبراهيم مستعدًا لبدء الطقوس، لكنهم علموا أن المحاولة النهائية ستكون الأصعب. كل الأرواح المسكونة ستهاجمهم في محاولة يائسة لمنعهم من النجاح.

.....

"بدء الطقوس"

بعد رحلة طويلة وشاقة، تمكن سيف وسيلا من جمع ما طلبه العم إبراهيم من مواد نادرة لإجراء الطقوس لطرد الروح الشريرة التي تهددهم.
حان الوقت لإجراء الطقوس،
كانت الأجواء مشحونة بالترقب والرهبة. العم إبراهيم بدأ بتحضير المكان في غرفة واسعة داخل المنزل، حيث أطفئت جميع الأنوار، وأضيئت الغرفة بضوء الشموع فقط، ما أضفى عليها جوًا من الغموض والسحر.
بدأ العم إبراهيم بوضع كل مادة من المواد النادرة في مكانها المحدد داخل دائرة رسمت على الأرض باستخدام طباشير أسود. في مركز الدائرة، وعشبة النجوم ،وضع حجر الغسق،
وبجواره زهرة الظل، ووضع عليهما نقطه من دمعة الحورية

.....

بدأ العم إبراهيم بتلاوة تعاويذ قديمة بلغة غامضة، كانت تنتقل في عائلته عبر الأجيال. كانت الكلمات مليئة بالقوة والسحر، وكلما رددها بصوت مرتفع، ترددت أصداؤها في الغرفة، مما جعل الهواء يهتز كما لو كان يردد هذه التعاويذ.

رفع العم إبراهيم يديه إلى السماء، طالبًا العون من أرواح الأجداد والقوى الطبيعية لطرد الروح الشريرة. أحس سيف وسيلا بالهواء يتغير من حولهم، كما لو كانت قوة غير مرئية تحيط بالمكان.
سكب العم إبراهيم ماتبقى من دموع الحوريات على حجر الغسق، ما أدى إلى إصدار الحجر ضوءًا أزرقًا مشعًا، كما لو كان يفتح بوابة إلى عالم آخر. هذا الضوء كان حاسمًا في إضعاف الروح الشريرة وكشفها.

.....

عند هذه النقطة، بدأت الروح الشريرة في الظهور، وكان وجهها مليئًا بالغضب والخوف. كانت تحاول المقاومة، لكن قوة الطقوس كانت أكبر منها. همست الروح بصوت يشبه الرياح العاصفة: "لن أتخلى عن هذه الفرصة بسهولة... سأعود!"

رد العم إبراهيم بصوت حازم: "هذه ليست حياتكِ، ولن تعودي! ارحلي الآن، ولا تعودي أبدًا!" ومع آخر كلمة نطقها، استخدم العم إبراهيم زهرة الظل لتوجيه الروح نحو الضوء المنبعث من الحجر. بدأت الروح تتلاشى ببطء، وأصدرت صرخة حادة كما أو أنها تتعذب لخروجها بل وتحاول أن تختبأ بين الظلال على الجدران ولكنها تفشل وتصرخ مرة أخرى.

.....

"نهاية الكابوس"

وبعد عدة محاولات لها
اختفى الضوء الأزرق، وعادت الغرفة إلى الظلام النسبي، ما عدا ضوء الشموع الهادئ

...

بعد انتهاء الطقوس، ساد الهدوء الغرفة. جلس العم إبراهيم على الأرض منهكًا، بينما أحتضن سيف سيلا ، التي كانت تجلس على الأرض، خائفة ومنهكة من تأثير الروح الشريرة على هذا المنزل مما أثر عليها . كانت دموع الفرح تمتزج بدموع الراحة، وقد أدرك الجميع أن هذه كانت نهاية كابوس طويل.

نظروا إلى العم إبراهيم، وقالو بصوت خافت: "شكرًا لك، لم نكن لنتمكن من فعل ذلك بدونك."

.

.....

"بداية جديدة"

ابتسم العم إبراهيم وقال: "القوة كانت بداخلكم ، أنا فقط ساعدتكم على رؤيتها."

كان هذا الفصل نهاية لمرحلة مظلمة في حياة سيف وسيلا، وبداية جديدة لهما . لم يكن الطريق سهلًا، لكنهم تعلموا قيمة الشجاعة والصداقة والإيمان بأنفسهم في مواجهة الشر.
بعد انتهاء الطقوس وطرد الروح الشريرة، كان هناك شعور بالسلام والراحة يسود المنزل، لكن الجميع كانوا يدركون أن هذا لم يكن النهاية، بل بداية لمرحلة جديدة في حياتهم.
سيف وسيلا، بعد أن عاشا تلك التجربة الصعبة معًا، أصبحا أقرب من أي وقت مضى. أدرك سيف أنه لا يجب عليه دائمًا أن يكون قويًا من أجل سيلا ، بينما تعلمت سيلا أن القوة يمكن أن تأتي أيضًا من الوحدة والدعم المتبادل. قررا معًا أنهما سيواصلان مساعدة الآخرين الذين قد يعانون من قوى مظلمة أو تحديات مشابهة.

.....

العم إبراهيم، بعد أن أنهى مهمته، جلس مع سيف وسيلا ليخبرهم عن أهمية ما مروا به. أوضح لهم أن الشر يمكن أن يظهر بأشكال مختلفة، لكن الأهم هو أن يكونوا مستعدين لمواجهته، سواء في العالم الخارجي أو داخل أنفسهم. كشف لهم أيضًا أن هناك قوى أخرى في هذا العالم، بعضها طيب وبعضها شرير، وأنهم الآن أقوى بفضل ما تعلموه.

قبل مغادرته، ترك لهم بعض الكتب القديمة التي تحتوي على تعاويذ ومعرفة قديمة، وقال: "قد تحتاجون إلى هذه يومًا ما. العالم مليء بالأسرار، ويجب أن تكونوا دائمًا مستعدين."

بعد طرد الروح الشريرة، بدأت أرواح أخرى، كانت محاصرة في المنزل بسبب تلك الروح الشريرة، بالظهور. لكن هذه الأرواح كانت مسالمة، وكا منهم روح نورا وسامي. تواصلوا معهم بطرق هادئة وودية، يشكرونهم ويخبرونهم بأنهم الآن في سلام.

هذا الأمر جعل سيف وسيلا يشعرون بالراحة العميقة، وعلموا أن البيت الذي كان مصدرًا للمعاناة والديهم قد أصبح الآن مكانًا للسلام.

بالرغم من كل ما حدث، كان على سيف وسيلا أن يعودا إلى حياتهم اليومية، لكنهم كانو يعلمون أن الأمور لن تكون كما كانت.
مثل الاجتماع مع والديهم لتناول الطعام كل يوم والتحدث عن أحداث يومهم، لكن هذه المرة كانت تجمعهم قوة جديدة، قوة الحب والعزم على الاستمرار رغم كل التحديات.
بعد هذه التجربة، أصبحوا معروفين في المجتمع بشجاعتهم.
وبدأ الناس يلجأون إليها عندما يواجهون صعوبات. كانت قصتهم وقصه والديهم مصدر إلهام للكثيرين،
خاصة أولئك الذين فقدوا الأمل. بدأت في مساعدة الآخرين على التغلب على مخاوفهم، وتعليمهم كيفية التعامل مع الأحزان والتحديات والمعاناة في هذه الحياة..

.....

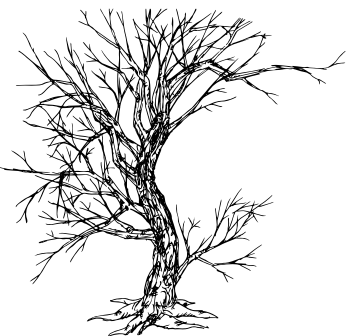

نورا، سيف، وسيلا بدأوا في التفكير
في كيفية استخدام ما تعلموه
لمساعدة الآخرين. ربما سيبدأون
في دراسة المزيد عن العالم الروحي
والسحر القديم، وربما سيقررون
معًا متابعة رحلات جديدة لاكتشاف
المزيد من الأسرار وحل ألغاز أخرى.
وتعلمهم المزيد من العم إبراهيم.
كان هذا مجرد بداية جديدة
لمغامرتهم في الحياة، لكنهم كانوا
على استعداد تام لمواجهة أي شيء
يأتي في طريقهم.

.....

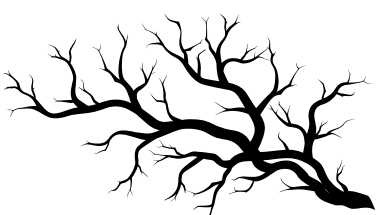

"الخاتمة"

وهكذا، اختتمت قصة نورا وعائلتها.
لم تكن النهاية مجرد نهاية لصراعهم مع الروح الشريرة،
بل كانت بداية جديدة لحياة مليئة بالأمل والإيمان
بقدرتهم على مواجهة أي شيء.
أصبح المنزل الذي كان يومًا مصدرًا للخوف مكانًا للسلام
والمحبة،
صحيح أنهم فقدوا اغلى شخصين في حياتهم "نورا
وسامي"
لكن لولا هذه التجارب ما كان سيف وسيلا يتحلو
بالشجاعة
أصبحوا الآن مستعدين للبدء من جديد،بشكل أقوى وأكثر
اتحادًا من أي وقت مضى.

.....

الفهرس

١-مقدمة	(١)
٢- عائلة نورا.	(٣)
٣-الكابوس	(٥)
٤-نورا تواجه صعوبات.	(٦)
٥-حفلة النجاح فتحت أبواب الظلام	(٨)
٦-حقيبة من عالم الظلام.	(١٠)
٧-العم سليمان	(١٣)
٨-هدوء قبل العاصفة.	(١٦)
٩-نورا تبحث عن الحقيقة.	(١٨)
١٠-جثة في القبو.	(٢٠)
١١-سامي يتحدث	(٢٢)
١٢-الظلام لن يترك نورا.	(٢٥)
١٣-كاميرا المراقبة.	(٢٧)
١٤-محاولة الاستيلاء على نورا.	(٢٩)
١٥-روح غاضبة ماذا تريد؟.	(٣١)
١٦-مواجهة عدو مخيف.	(٣٤)
١٧-القبو حيث الحقيقة هناك	(٣٧)
١٨-هدنة في بيت الجدة.	(٤١)
١٩-افكار مظلمه تتخلل عقل نورا.	(٤٣)
٢٠-العودة الى القبو.	(٤٧)
٢١-مصير نورا المبهم.	(٤٩)

.....

٢٢-أساليب الكيان تنتصر. (٥٢)
٢٣-عواقب استسلام نورا (٥٥)
٢٤-مصير العم سليمان. (٥٧)
٢٥-نورا قاتلة. (٥٩)
٢٦-نورا والواقع. (٦٢)
٢٧-الاستجابة لأوامر الكيان. (٦٨)
٢٨ـ إستدراج الكيان. (٧٢)
٢٩ـ خطة نورا (٥٧)
٣٠-إنتهاء معاناة نورا (٧٨)
وفاة الجدة ومعاناه الأبناء (٨٢)
٣٢-مذكرات نورا. (٨٥)
٣٣-العم إبراهيم الأمل الأخير. (٨٧)
٣٤-طقوس خاصة للنجاة (٩٢)
٣٥-زهرة الظل. (١٠٠)
٣٦-عشبة النجوم. (١٠٢)
٣٧-حجر الغسق. (١٠٤)
٣٨-دمعة الحوريات. (١٠٨)
٣٩- بدء الطقوس. (١١٢)
٤٠- نهاية الكابوس. (١١٥)
٤١- بداية جديدة. (١١٦)
٤٢- الخاتمة. (١٢٠)

.....

سجن الظلام

داخل هذا السجن، تسكن أرواح معذبة، بعضها استسلمت لظلامها، وأخرى تحارب للنجاة.
في هذه الرواية
نتابع حكاية من وقعوا في هذا الفخ القاتل، وكيف سيواجهون مخاوفهم الداخلية، ويسعون للخروج من أعمق أعماق اليأس.